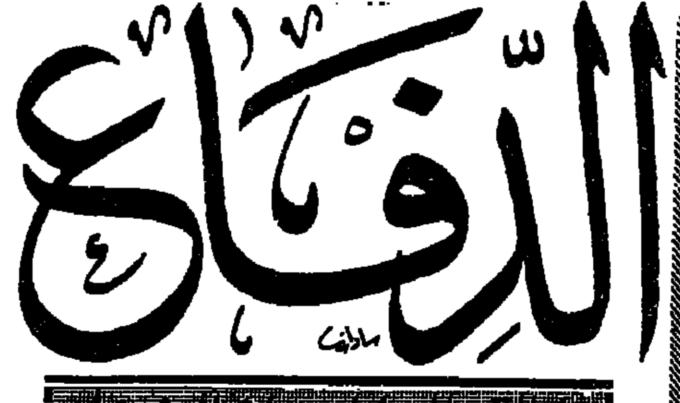


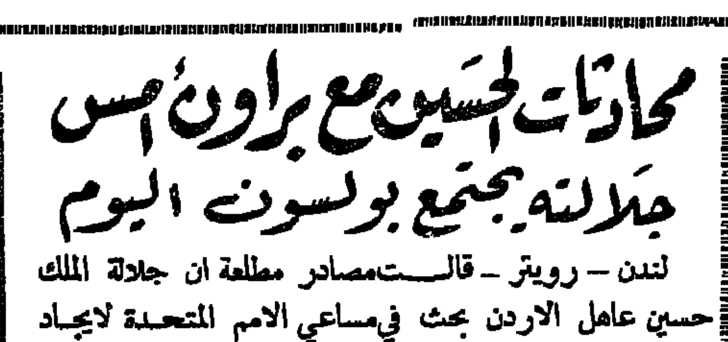
الخميس ٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ – الموافق ٢٩ رجب ١٣٨٧ رقم العدد ٩٥٧٤ – تأسست سنة ١٩٣٤ — ٦ صفحات ٢٠ فلسا — THURSDAY 2-11-1967 ADIFAA ARABIC DAILY NEWSPAPER -AMMAN No9574



عمان – وأأ – عقد مجلس النواب جلسة امس بعيد انتهاء سمو الامير حسن نائب الملك ولي العهد المعظم من القاء خطاب العرش. وقد رأس الجلسة السيد سابا العكشة اكبر الاعضاء سنا.

ولعدم اكتمال النصاب القانوني الذي هو ٤٠ نائبا على الاقل (ثلثا اعضاء

البقية على الصفحة السادسة



محادثات الحسين مع براون امس
جلالته يجتمع بولسون اليوم

لندن – رويتر – قالت مصادر مطلعة ان جلالة الملك حسين عاهل الاردن بحث في مساعي الامم المتحدة لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط في محادثات استغرقت ٤٥ دقيقة مع المستر جورج براون وزير الخارجية البريطانية هنا امس.

البقية على الصفحة الخامسة



الأمير حسن المعظم يفتتح الدورة العادية لمجلس الأمة الأردني

خطاب العرش السامي
قوطع بالتصفيق الحاد إعرابًا عن التأييد

عمان – افتتح حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم صباح امس الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني التاسع والقى خطاب العرش السامي .

حفل الافتتاح

● وقد شهد افتتاح هذه الدورة لمجلس الامة جمع كبير من شخصيات البلاد والبعثات الاجنبية بينهم رجال البلاط الملكي والوزراء ورؤسا الوزارات السابقة وقادة الجيش والامن العام ووكلاء الوزارات ومدراء الدوائر ورؤساء المؤسسات والمنظمات الشعبية وكذلك رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية والاجنبية وعدد من الوفود الصحفية وبعثة المنظمات الاجتماعية في الاتحاد السوفياتي .

البقية على الصفحة الثانية


سمو الامير حسن نائب الملك ولي العهد المعظم يلقي خطاب العرش تحت قبة البرلمان في اعيان ونواب وشخصيات الأمة .

اليوم : ذكرى وعد بلفور المشئوم

الحصة الاولى اليوم لِشرح أهداف وأبعاد الوعد

جميع مرافق الحياة التوقف عن العمل خمس دقائق

وزارة الثقافة والاعلام ندوة قومية لذوي الفكر

دار الاذاعة برامج خاصة عن الوعد

العالم العربي كله : لا رحم الله بلفور

عمان – و أ أ – يصادف اليوم ذكرى وعد بلفور المشؤوم . وتجيء هذه الذكرى المريرة ، والعدوان الاسرائيلي الغاشم على الارض العربية قائم في ابشع صوره ، يواجهه الاردن ، وتتصدى له الامة العربية كلها ، بالصمود المؤمن ، والعمل الموحد الهادف من اجل ازالة اثار العدوان ، وكشف نوايا الصهيونية ومخططاتها التوسعية .

وقد قرر مجلس الوزراء :

١ – تخصيص الحصة الاولى اليوم في الجامعة الاردنية ودور المعلمين وجميع المعاهد والمدارس في المملكة لشرح اهداف وابعاد وعد بلفور وتاريخ القضية كلها للطلاب .

٢ – التوقف عن العمل كلية

البقية على الصفحة الخامسة

اقرأ على الصفحة الثالثة في « دفاع » اليوم : التاريخ بنفسه يحدثك عن بلفور

التجنيد الاجباري
سيعلم الحياة القاسية بالجزائر

الجزائر – رويتر – اعلن العقيد هواري بومدين رئيس الوزارة الجزائرية امس ان التجنيد الاجباري سيفرض في الجزائر في السنة القادمة .

نظام الخدمة العسكرية

● وقال العقيد بومدين في خطاب القاه بمناسبة الاحتفال بذكرى الثورة الجزائرية من اجل الاستقلال التي نشبت سنه ١٩٥٤ واستغرقت ست سنوات ان الجيش سيعد العدة لادخال نظام الخدمة الاجبارية في السنة القادمة

ستعلم الشبان الحياة القاسية

● واضاف يقول ان الخدمة العسكرية ستعلم الشبان على الحياة القاسية وتقوي روح التضحية لديهم .

واستمع الى خطاب العقيد بومدين الذي اذيع من راديو الجزائر الوف من الجزائريين الذين احتشدوا على شاطيء البحر لمشاهدة عرض عسكري استغرق ساعة ونصف الساعة كان من اهم مظاهر الاحتفالات بذكرى ثورة اول تشرين الثاني .

ندد بحرب فيتنام

● وندد العقيد بو مدين بحرب الابادة في فيتنام وطالب بوقف الغارات الجوية

البقية على الصفحة السادسة

آخر ساعة

● اجرى الرئيس اليمني عبد الله السلال محادثات ليلة امس مع الرئيس جمال عبد الناصر حول علاقات بلديهما بالنسبة الى قرب انسحاب القوات المصرية من اليمن والمعروف ان الرئيس السلال يعارض هذا الانسحاب .

ومن المقرر ان يسافر الرئيس السلال يوم غد الجمعة الى موسكو بالطائرة في زيارة تستغرق اسبوعا لحضور الذكرى الخمسين للثورة الشيوعية.

● قذفت امواج البحر قرب بورسعيد باجزاء اخرى من حطام ايلات بينها اربع عوامات تتسع كل واحدة لعشرة اشخاص .

● يعود السيد الشافعي من جدة اليوم الى القاهرة .

● يستكمل الرئيس جمال عبد الناصر مباحثاته مع المشير السلال عقب عودة الاخير من موسكو .

● وصل المساعد الاول لموشي دايان الى باريس في محاولة لاستيراد الاسلحة

● وافق الاتحاد السوفياتي على تقديم مختلف انواع الاسلحة التي يحتاج اليها السودان .

وجدانيات
شبح اليوم المشئوم !

بقلم : ابراهيم الشنطي

لم يعرف التاريخ الحديث رجلا تسبب بآلام شعب ومتاعبه وأحزانه كاللورد بلفور ، اقترن اسمه بوعد لم تكن له أية قاعدة اخلاقية أو شرعية . ولو أن انساناً اراد تشبيهاً له برجل مثله من أبناء القرون الوسطى لما اختار الا واحداً من تجار الرقيق ، أو قرصاناً دخل على جزيرة نائية . فلا فلسطين كانت ملك يديه ، ولا أهلها كانوا سكان مزرعة في عهود الاقطاع المظلمة .

وانتهى بلفور ، ولا تزال المأساة التي تسبب بها تجر وراءها اذيالا من المظالم والنكبات ، لا يكاد المرء يرى لها من نهاية .

وأقل ما يوصف به ذلك الوعد انه موآمرة . واسوأ ما يوصف به ، وعن حق ، انه فضيحة . على أن هذا الوصف وذاك ، يضعفان ، ويبدو كل منهما بائساً ، هزيلا ، امام الاهوال التي عاشها وطن في نصف قرن من الزمن . حتى معاهدة سايكس – بيكو ، بكل ما انطوت عليه من عار حينما قضت بتمزيق بلاد الشام الى دويلات ، لم تنحدر الى مهاوي وعد بلفور واغواره .

وكاللعنة الاسطورة ، عاشت على هدم البيوت ، وتشريد العائلات ، ونكبة الجيل بالجيل ، ومأساة اللاجئين والنازحين – وماذا من أعماق الشقاء ومتحدرات العذاب قد أبقى الوعد المشئوم؟

ذكريات خالدات تحتفل بها أمم وشعوب . اما نحن فنذكر عند اطلال هذا الشبح الرهيب قصة العذاب ، بدأت قبل خمسين عاماً ، ولم تختتم بعد .

يا له من يوم ، ليس له شبيه في البؤس بين الايام !

حديث الدفاع
فى خطاب العرش

رسم خطاب العرش السامي الذي القاه سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم ، في افتتاح الدورة العادية الاولى لمجلس الامة الاردني التاسع يوم امس ، الخطوط الكاملة للسياسة العربية الاردنية ، والواقع العربي الذي نعيشه في هذه الفترة الحافلة الحاسمة . وفي قوة الواثق ، وعزيمة المؤمن قال سموه : لقد قدر الله واراد للكارثة ان تقع ، ولكن جل وعلا اراد لنا ان نختار بين ان تكون نهاية لماض حافل عاشته امتنا على مر القرون والدهور ، او بداية لمستقبل مشرف تعيشه امتنا موفورة الكرامة » . لقد لمس الامير النابه شغاف القلوب ، يبث الامل في النفوس فتتقبل الكارثة على انها عبرة وخبرة وعلى ان امما قبلنا واجهتها النوازل والمحن ، غير ان صمود ابنائها وتضحياتهم وصبرهم الجميل – تغلبت على التحديات ومن هنا كانت الانطلاقة الاولى لسياسة الحكومة نحو ازالة اثار العدوان عن الضفة الجريح والقدس الخالدة .

واعتبر خطاب العرش مؤتمر القمة العربي في الخرطوم نقطة تحول في المسيرة العربية ، تمضي الحكومة على هداه متكاتفة مع الدول العربية الشقيقة بما يحفظ الحق العربي والمصلحة الاخوية العليا في حرص بالغ على تمتين علاقاتنا بالدول الاسلامية مصادقين من يصادقنا ومعادين من يعادينا ويعادي امتنا .

وطالب الخطاب السامي بحشد الطاقات المادية والمعنوية ووضعها في الطريق السليم ، مع حشد قوى الشعب وراء الحكومة لتنصهر الامكانات الرائعة في بوتقة العمل الشريف ، على اساس من مبدأ «حكم الشعب ، من الشعب ، وبالشعب» .

وفي وجه هذه المسؤوليات الجسام ، تهيء الحكومة قانون التجنيد الاجباري ليتاح لابنائنا شرف الدفاع عن وطنهم . كا لابد لقوة الفكر والعقل من ان تكون السبيل لتغذية ذلك الوجود وهذا الكيان .

ان ظرفنا يستدعي تاهيل القوى الوطنية لمستوى المسؤولية فالطريق امامنا وعر ، وانما نقتحمه بالقلوب الباسلة والايدي العاملة والضمائر الحية . وفي هذا حث الخطاب الجماهير على الاخذ بيد الحكومة والسير معها كتفا بكتف حتى تستطيع

البقية على الصفحة السادسة

سوهارتو يؤكد لوزير البلاط الاردني

• تأييد إندونيسيا للأردن والبلاد العربية
• ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية

جاكرتا – وأأ – اكـد الجنرال سوهارتـو رئيس



الجمهورية الاندونيسية بالوكالة تايد بلاده للاردن ووقوفها الى جانب القضايا العربية عامة واصرار اندونيسيا على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان الخامس من حزيران الماضي واعرب الجنرال سوهارتو عن تقديره لجهود جلالة الملك المعظم في سبيل ازالة اثار العدوان

وكان الجنرال سوهارتو يتحدث بذلك الى السيد زعيتر وزير البلاط الذي سلمه رسالة من جلالة الملك المعظم . وقد وصل السيد زعيتر الى جاكرتا امس الاول في نطاق الجولة التي يقوم بها الى عدد من الدول الاسلامية حاملا الى رؤسائها رسائل من جلالة الحسين .

وقد قابل وزير البلاط في جاكرتا عددا من المسؤولين الاندونيسيين واطلعهم على حقيقة الموقف في الشرق الاوسط عقب العدوان الاسرائيلي الاخير . كما حضر السيد الوزير الاحتفال بعيد الاسراء والمعراج الشريفين في جاكرتا وقد تحول هذا الاحتفال الى تظاهرة شعبية ضخمة دعت الى استعادة القدس الشريف موطن الاسراء والمعراج .

هذا وقد اقامت جمعية منكوبي العدوان الاندونيسيه حفلة تكريميه للسيد زعيتر رد خلالها على ترحيب اعضاء الجمعية بكلمة شرح فيها النتائج الناجمة عن العدوان الاسرائيلي

حفلة تكريمية

اقام العميد نعيم الربيعي الملحق العسكري العراقي السابق في عمان حفلة استقبال على شرف العقيد الركن فائق مهدي الملحق العسكري العراقي الجديد مساء يوم الثلاثاء المصادف ٣١-١٠-١٩٦٧ في دار وبحي العبدلي حضرها عطوفة السيد رئيس اركان الجيش العربي اللواء الركن عامر خماش وكبار الضباط الاردنيين وقوات صلاح الدين ، كما حضرها عدد كبير من الهيئات الدبلوماسية وشخصيات البلد . هذا وسوف يغادر العميد الربيعي عمان الى بغداد بالطائرة صباح يوم الاحد ٥-١١-٦٧ لانتهاء واجبه .

الهوية الشخصية
بدل جوازات السفر

عمان – ابلغت الحكومة الاردنية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية موافقتها على العمل بنظام الهوية الشخصية والبطاقة العائلية بدلا من جوازات السفر اعتباراً من أول العام القادم في تنقل رعايا الدول الاعضاء في المجلس بين البلدان العربية الممثلة فيه وهي الاردن وسوريا والعراق والجمهورية العربية المتحدة والكويت واليمن .

دولة المفتي يستقبل بعثة المنظمات الاجتماعية بروسيا

عمان – وأأ – استقبل دولة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس اعضاء بعثة المنظمات الاجتماعية في الاتحاد السوفياتي .

وقد وصلت هذه البعثة الى عمان منذ ثلاثة ايام في نطاق جولتها للاطلاع على اثار العدوان الصهيوني الغادر .

السادة الاعيان والنواب يستمعون الى خطاب العرش السامي الذي تفضل سمو الامير حسن نائب الملك ولي العهد المعظم فالقاه امس .

الامير حسن المعظم يفتتح الدورة العادية

لدى وصول سموه

● وقد وصل سمو الامير حسن المعظم الى دار مجلس الامة في سيارة مكشوفة يحف بها موكب رسمي حافل وكان في معية سموه دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء وسيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي وكبار رجال البلاط الملكي ولدى وصول سموه حيته الجماهير المحتشدة امام المجلس بالتصفيق والهتاف بينما ادى حرس الشرف التحية لسموه وعزف السلام الملكي . وبعد ان تفقد سمو نائب جلالة الملك حرس الشرف وفي معيته عطوفة رئيس اركان الجيش العربي اللواء الركن عامر الخماش ، هتف الجنود ثلاثاً بحياة سموه ثم تشرف المستقبلون بالسلام عليه . وقد استقبل سمو الامير حسن امام دار مجلس الامة دولة رئيس المجلس السيد سعيد المفتي واصحاب المعالي والسماحة الوزراء ومدير الامن العام وامين عام مجلس الامة .

وبعد ان تشرف المستقبلون بالسلام على سموه دخل سموه قاعة المجلس فحياه الاعيان والنواب والحضور وقوفاً ثم القى سموه خطاب العرش مرفق .

التصفيق الحاد

● وقد قوطعت قراءة خطاب العرش مرات عديدة بالتصفيق اعراباً عن التأييد لما اشتمل عليه من رسم للسياسة الاردنية وخاصة عندما اكد الخطاب التحام ضفتي المملكة وحيا صمود المواطنين في الضفة الغربية في وجه الاحتلال واشار الى عزم الاردن على النهوض من النكسة وازالة اثار العدوان . وقوبل الخطاب كذلك بعاصفة من التصفيق حينما اعلن سمو

... يفتتح الدورة العادية — بقية

نائب جلالة الملك العزم على اصدار قانون التجنيد الاجباري لاتاحة المجال امام جميع المواطنين للدفاع عن شرف الوطن والعزم ايضا على تجهيز القوات الاردنية المسلحة باحدث الاسلحة واقوى المعدات ، ورصد المخصصات اللازمة للضفة الغربيه بغيه المباشرة بتنفيذ المشاريع المرصودة لاجلها فور زوال الاحتلال .

ودع بمثل ما استقبل به

وبعد ان فرغ سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم من قراءة خطاب العرش السامي ، غادر سموه قاعة المجلس فتشرف السادة الاعيان والنواب بالسلام عليه ثم ودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم

هذا وقد تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد نائب جلالة الملك المعظم لاول مرة بالنيابة عن جلالة الملك بالقاء خطاب العرش السامي التالي فى قاعة مجلس الامة ظهر امس . (البقية ص ٤)

مطلوبون لامور تتعلق بتعيينهم

الزرقاء – جاءنا من مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء ما يلي :–

يرجى من السادة المذكورين في ادناه مراجعة مدير التربية والتعليم قسم شؤون الموظفين في اسرع وقت ممكن لامور تتعلق بتعيينهم :

سعود المشارفة وماجد البكار ونظمي مروج واحمد غزال وسليمان سماده .

وجاءنا من مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء ايضا ما يلي :–

يرجى من السيد محمود سعيد خليل مراجعة مديرية التربية والتعليم قسم شؤون الموظفين باسرع وقت ممكن لتعيين مركز عمله .

سمو الامير حسن برقية شكر لوزير البلديات

عمان – بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم البرقية التالية الى المهندس احمد فوزي وزير الداخلية لشؤون البلدية والقروية والمشرف على امانة العاصمة :

تلقيت بالشكر والتقدير تهنئة معاليكم والسادة اعضاء مجلس الامانة وموظفيها وموظفي وزارة الداخلية لشؤون البلدية والقروية بذكرى الاسراء والمعراج . اعاد الله هذه الذكرى المباركة على امتنا واوطاننا بالعزة والنصر في ظل جلالة قائدنا الحسين المفدى .

مشاريع اردنية تمول من قرض بريطاني

عمان – وأأ – عقد اجتماع امس في مجلس الاعمار لبحث المشاريع الانمائية التي سيتم تمويلها من مخصصات القرض الذي قدمته بريطانيا الى الاردن مؤخراً والبالغ قيمته تسعمائة الف دينار .

وقد استعرضت خلال هذا الاجتماع المشاريع التي ستمول من القرض المذكور خلال العام الحالي والعام القادم وخاصة مشروع ري الشراه وانشاء جهاز للانارة في مطار عمان المدني وبعض الانشاءات الاخرى .

وقد حضر الاجتماع الدكتور نجم الدين الدجاني نائب رئيس مجلس الاعمار بالوكالة والدكتور حنا عوده مدير دائرة الدراسات والتخطيط والتمويل في المجلس والمهندس عمر عبد الله مدير عام سلطة المصادر الطبيعية بالوكالة وممثلون عن وزارة الزراعة .

طريق « الكمشة » جاهزة لسير السيارات

الزرقاء – قام متصرف لواء الزرقاء السيد فارس الصرايرة ومهندس الاشغال العامة السيد اكرم القوس بتفقد العمل في طريق قرية الكمشة وذكر السيد المتصرف بان الطريق قد انتهت واصبحت جاهزة لسير السيارات عليها لأول مرة .

دولة التلهوني يكرم السفير الاميركي

عمان – وأأ – اقام دولة رئيس الوزراء السيد بهجت التلهوني ، بوصفه وزيرا للخارجية ، مأدبة عشاء امس في نادي الملك حسين تكريما للسفير الاميركي بعمان بمناسبة نقله الى مركز اخر .

وقد حضر المأدبة السادة الوزراء والسفراء العرب والاجانب وعدد من كبار رجال الدولة .

وزير المالية توجه الى بيروت امس

عمان – وأأ – غادر السيد هاشم الجيوسي وزير المالية عمان امس متوجها الى بيروت لاجراء مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين حول بعض الامور التي تهم البلدين .

نداء لدعم دار القرآن الكريم

الزرقاء – وجه متصرف لواء الزرقاء السيد فارس الصرايره نداء الى المحافظين في المملكة اهاب بهم حث البلديات والمجالس القروية والغرف التجارية والمؤسسات والشركات لدعم دار القرآن الكريم التابعة لمسجد عمر في الزرقاء ، ومؤازرتها لاداء رسالتها القرآنية الكريمة من اجل اعلاء كلمة الله ونشر الثقافة الاسلامية .

سيارتان لكنس الشوارع

عمان – وصلت الى عمان امس سيارتان مجهزتان بالمعدات الالية اللازمة لكنس الشوارع استوردتها امانة العاصمة من الولايات المتحدة وستستورد الامانة كذلك ثماني سيارات مجهزة بالمعدات الحديثة لجمع النفايات من الشوارع والمنازل وفقا للاصول العصرية .

بريد المحرر

بلا هوادة .... وزارة التربية والتعليم

ليس هناك من يستطيع التردد في القول ان الحكومة الاردنية بفضل توجيهات جلالة الحسين المعظم جهدت كل الجهد في مواجهة كل ما هو ملح وصعب من المشكلات .

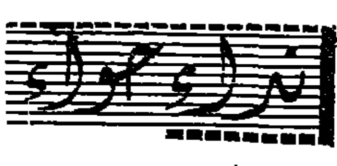
ولا احد ينكر ما تبذله لتوفير احتياجات ومتطلبات المواطنين في الظروف القاسية التي نجمت عن الحرب الاخيرة .

هناك مخلفات تركتها النكسة وعولجت بروية وحكمة وبقي القليل من هذه المخلفات بحاجة الى حل سريع ، وعلى سبيل المثال موضوع ابنائنا وفلذة اكبادنا الطلبة الذين نزحوا من الضفة الغربية وتجشموا المشاق والمخاطر بعد الثامن عشر من شهر أيلول الماضي للالتحاق بالمدارس في ضفتهم الثانية .

الذين حال قرار وزارة التربية والتعليم الاخير من التمتع بحقهم في مواصلة دراساتهم ، علماً بأن هؤلاء الطلبة من القلة بحيث لا يتجاوز عددهم ال(٣٠٠) ومما لا شك فيه بانه من السهولة بمكان على وزارة التربية والتعليم استيعابهم في المدارس الحالية دون تكبيد الوزارة أية مصاريف اضافية اخرى .

وأملنا كبير بالمربي الاستاذ محمد اديب العامري وزير التربية والتعليم ووكيله الدكتور محمد نوري شفيق بالعمل السريع لحل مشكلة هؤلاء الطلبة الذين مضى عليهم اكثر من شهرين في انتظار رحمة صدور قرار يقضي بقبولهم في المدارس الحكومية .

مصطفى صادق



الثعالب والساذجات . . .

يقلم سلوى البنا

قرأت تفاصيل الحوادث الثلاثة الشائنة التي ارتكبها وحوش آدمية على هيئة « سواقين » فتمنيت لو كنت من يتولى محاكمتهم واصدار الحكم عليهم لاجعلهم عبرة لسائر الذئاب البشرية الشاذة التي تختفي وراء ستائر خادعة تحجب نفسيتهم الحقيرة ويغطي مظهرهم الثعلبي على اعين الساذجات من الفتيات .

لو استطيع الحكم عليهم لحكمتهم وفق وجهة نظري ولكنني اترك مثل هذه العملية لضمير العدالة التي لاشك ستأخذ مجراها وتنفذ عقابها في امثال هذه الفئة المجردة من الاخلاق والمبادىء ، والتي تنتشر في مجتمعاتنا باشكال متعددة وصور مختلفة تشكل خطرا على امتنا يفوق خطر الحرب المتوقعة بين لحظة واخرى . فالحرب رغم الدماء والشهداء والضحايا ورغم مآسيها والامها فانها تؤدي الى امال تحقق اهدافنا وتسترد كرامتنا ، وان خطر هؤلاء يتمثل بدمار الاخلاق وضياع المبادىء ، وان امة عمها الفساد وشملها الضياع الاخلاقي لا يمكنها تحقيق ما ينشده الوطن من عزة وكرامة وعودة .

اشتعلت نفسي ثورة وحقدا على هؤلاء الذين نسوا واقعهم وتخلوا ، عن واجبهم وانساقوا وراء شهوات دنيئة ورغائب قذرة عابرة وغفلوا عن نداء الوطن والشرف والدين .

اننا نعيش معركة مصيرية وقودها دماء فائرة ، واعصاب يقظة متوترة ، وقلوب تغلي حقدا ، ونفوس تتلظى لهبا حتى ان مجرد التفكير بغير استرداد الكرامة والثأر لاعراضنا هناك خيانة وكفر ما بعدها خيانة وكفر فالعربي الحر يعتز بحرية وصيانة عرضه ومن المستحيل ان نغفر للذين تناسوا واجبهم واضاعوا كرامة وطنهم لان جريمتهم مضاعفة ستحقق اضعاف العقاب .

لا بد لكل واحد ان يتحمل المسؤولية ولا يستخف بالاخلاق حتى يعيش المرء في وطنه مطمئنا مرتاح النفس والضمير ولن يتم لنا هذا طالما يوجد بيننا ثعالب نخشى منها على انفسنا وفتياتنا .

عيسى الناعوري يكتب :
من ملقـة

ملقة في ٢٦ - ١٠ - ١٩٦٧

حين غادر آدم الفردوس – عليه السلام – لم يكن شعوره اكثر مرارة من شعوري حين غادرت غرناطة هذا الصباح الى ملقة ، وخلفت ورائي قصر الحمراء ، وجنة العريف فاليومان اللذان قضيتهما هناك لم يكونا سوى قطرة الماء الواحدة تبل طرف اللسان الظامىء ، ولكنها تتركه أشد لهفة الى الماء مما كان من قبل . لقد خرجت من الجنة ، ولكنني لم اخرج وحدي ، وعزائي وحدي ، كان سبب تعزيتي الراضية ، فقد غادرتها معي الى ملقة زميلتي في الرحلة الادبية السورية السيدة سلمى الحفار الكزبري ، بعد أن قضينا معا يومين في الحمراء وجنة العريف ، نتنشق عبير الماضي من جنة الله على أرضه – جنة العريف – ونستروح أنفاسه العابقة بالمجد من نقوش الحمراء التي تزدري بكل ما في الارض من جمال الفن .

هل تصدق ؟

لم تشبع سلمى من الحمراء والجنة ، ولم أشبع أنا ، وهكذا غادرنا غرناطة ونحن نود لو كان في وسعنا أن نبقى هناك فترة اطول ، نعيش التاريخ ، ونستلهم الشعر وننسى الحاضر الاليم ، ونهرب من مرارته وعاره .

في قصر الحمراء لقيت أمس الاخ مهدي بغدادي ، سكرتير السفارة العراقية في مدريد . كان يتجول وحيداً في بهو الاسود وعلى وجهه كآبة خرساء . وقال وهو يسلم علي هل تستطيع ان تصدق ان اجدادنا هم اصحاب هذه المعجزة ؟ فقلت » الذي يعرف حاضرنا لايمكن أن يصدق اننا كنا اصحاب هذا الماضي الباهر » . ثم استدركت قائلا : ولكن هذا القصر نفسه الذي لاتزال جدرانه تحمل اسم «مولانا السلطان ابي عبد الله امير المسلمين » في العديد من قاعاته وحجراته وابهائه قد غادره اخر خلفاء المسلمين في الاندلس باكيا ، وما يزال على مقربة منه مكان يدعى بالاسبانية (MORO IL SUSPIRO DEL) اي (زفرة العربي) . لقد خسرنا هذا المجد يوما ، واليوم خسرنا اجزاء اخرى من بلادنا نفسها ، لا من بلدان اجنبية استولينا عليها .

الحسرة الاليمة لا بد ان تنهش قلب كل عربي يرى الحمراء وجنة العريف . والقلب يدمي حزنا على الماضي الضائع ، وعلى الحاضر الذليل .

ان نقوش الحمراء فريدة من نوعها في الدنيا ، باصنافها العديدة ، وبوفرتها التي لا يصدقها العقل ، وبالخطوط العربية المتعددة الانواع على سائر جدرانها ، وابيات الشعر ، والايات الكريمة المحفورة على كل جدار : « لا غالب الا الله » و« العزة والقدرة لله » تملان جدران كل قاعة ، وكل حجرة ، وكل بهو وكل سقف ، حتى اصبحت عبارة « لا غالب الا الله » نموذجا تزين به المصنوعات اليدوية من الخشب وغيره في غرناطة . والحفر في السقوف يتدلى كالعناقيد في اصناف والوان منحلة . وتنظر الى انعكاسها في الماء في قلب القاعات فاذا هي اشبه بعناقيد اللؤلؤ ، وكذلك حين تضع على كفك نظارة سوداء ، وتنظر الى انعكاس القبب المحفورة . اعجاز لا يدركه العقل ، ولا يبلغه الفن الحديث بشكل من الاشكال .

جنة العريف

اما جنة العريف فانها احق بان تكون في المقدمة من عجائب الدنيا السبع بدلا من حدائق بابل المعلقة انها في سفح الجبل مدرجات تتنوع فيها احواض الزهور حول برك الماء المستديرة ، والمستطيلة ، والمربعة ، وحول النوافير العديدة المتعددة الاشكال وتتنوع فيها الاشجار والازهار والنباتات في فنون عجيبة والتنسيق والتوزيع والترصيع والهندسة الزراعية وتدهشك فيها الجدران الخضراء العديدة ، والاقواس المتتابعة في صفوف تنطلق في خطوط مستقيمة ، واخرى متعاكسة ، وكل هذه الاقواس والجدران من شجر السرو الذي غرس متراصا وقد اعملت فيه المقصات لتصنع منه هذه الاقواس والابواب والشبابيك والجدران الخضراء ، وفي وسط كل مجموعة من الاقواس والابواب مقاعد مستطيلة لجلوس الزائرين وكذلك بين احواض الزهر ، وعلى جوانب البرك والنوافير . وتتدفق المياه من هنا وهناك منحدرة في قنوات رفيعة او عريضة لتجعل الجنة دائمة الخضرة والطراوة واهواء المنعش . وتسير في قلب الجنة صعودا ونزولا ، والتواء وتعريجا ، فلا تحس بالتعب ، ولا يمكن ان يخامرك الملل لحظة ، بل تريد ان تعيش العمر كله بين الخضرة والطراوة والعبير الذي يطوقك من كل جانب من الارض ومن الهواء وان تكتب الشعر في تسبيح الابداع والجمال .

المدة القصيرة

هذه هي جنة العريف التي لم استمتع بالتجول فيها الا مرة واحدة استغرقت اكثر من ساعتين ، ثم عدت منها وفي نفسي منها جاذب يشدني اليها ، ويكاد يعرقل قدمي عن السير . كل ما فيها من خضرة وزهر ، وعرائش واحواض ، ومياه وظلال ، ومدرجات ومنعرجات ، وأقواس خضراء ، كان يقول لي معاتباً : ايصل الى الجنة شاعر ان ويغادرانها في ساعتين ؟

كانت مدة الاقامة قصيرة – وكذلك كل لذة في الحياة – ولو كنت اعرف ، ولو كانت سلمى تعرف ، ان الدنيا هنا بهذا الجمال ، لجعلنا من غرناطه محط الرحال ، حتى تنتهي مدة الرحلة كلها ، ثم نعود الى مدريد دون ان نرى شيئا آخر غير غرناطة : غير مدينة الحمراء ، وقصر الحمراء ، وجنة العريف . ولكن هناك الاندلس كله ، والساحل الاسباني : هناك ملقه ، ورنده ، والمرية ، وبلنسية ، واشبيليه ، وطليطلة ، ومرسيه ، فكيف نفعل والمدة قصيرة ، والجمال اكثر من ان تتسع له الايام والاسابيع ؟

مدينة السياحة

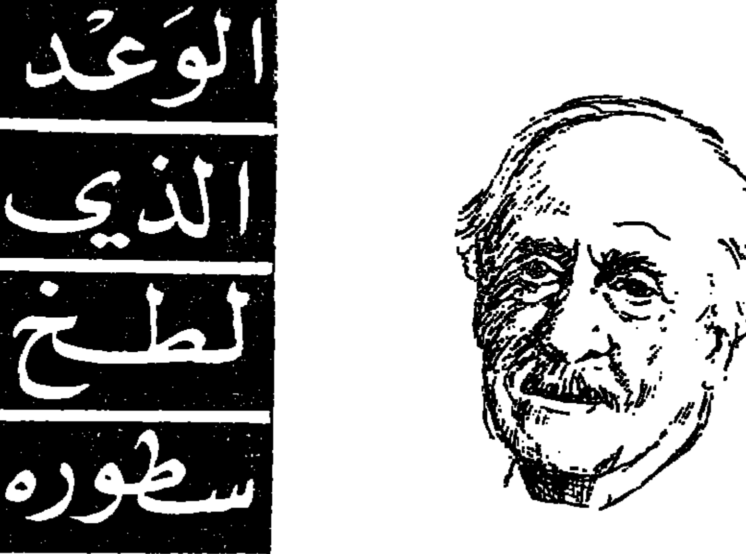
وها أنا اصل الى ملقة بعد ظهر هذا اليوم مع السيدة سلمى . نحن الان على الشاطىء الجنوبي ، في مدينة سياحية كبيرة جميلة . والفندق الذي تنزل فيه (البرادور الوطني لعبة الجولف) في مكان وسط بين ملقة وتوري مولينوس .

وقد زرت توري مولينوس في احدى الليالي الماضية مع بعض الاصدقاء حين كنا في قرطبه : وصلنا اليها الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بالسيارة ، وغادرناها الساعة الثالثة صباحا ، فوصلنا الى قرطبه الساعة السادسة والنصف ، وبقينا النهار كله بعد ذلك دون نوم . وحين غادرناها في الثالثة صباحا كانت الحياة فيها كانها ما تزال في بداية السهرة : صخب وضجيج ، وجاز يصم الاذان ، ورقص . وملاه عامرة ، وشوارع غاصة بالساهرين كانها في منتصف النهار ، وشبان خنافس من ذوي الشعور الطويلة وصبايا في فساتين لاتنزل عن مستوى العورة ، لعلها نوع جديد من الميني جوب تتكرر فيه كلمة (ميني) عشر مرات لكي تصل الدلالة على حقيقته من شدة القصر ولم اعرف قط في كل ما زرت من البلدان في الغرب والشرق مدينة عامرة بالسياحة وبالصخب والضجيج طوال الليل مثل هذه ، يتساوى فيها النهار والليل في الحياة والحركة ، بل تزيد الحياة والحركة في الليل عنها في النهار .

ويوم اعود اليها من جديد ، والتجول فيها عند الاصيل . الساعة السادسة مساء ، وما تزال الحياة «نائمة» فيها ، لانها ستستيقظ بعد العاشرة ليلا ، وتظل على اشد يقظتها الى الصباح .

سأترك الحديث عنها الان وعن ملقة ؟ وموعدي في الرسالة القادمة .

التاريخ في ذكرى وعده المشؤوم يتكلم.. يتحدث.. عن: الوعد الذي لطخ سطوره بلفور...؟



«ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى إقامة وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي، وسوف تبذل افضل جهودها لتسهيل هذه الغاية»

المؤتمر الصهيوني الاول

نشطت الحركة الصهيونية في اوروبا في اواخر القرن التاسع عشر، وتبلورهذا النشاط في عقد المؤتمر الاول في مدينة « بال » في سويسرا في ٢٠-٨-١٩١٧ ، بدعوة من « تيودور هرتزل » وهو يهودي نمساوي تبنى الدعوة لاقامة وطن قومي لليهود .

ونتج عن هذا المؤتمر الدعوة الى اقامة وطن قومي يتجمع فيه اليهود المشتتين في العالم، وتديره دولةيهودية تدعمها بريطانيا ، وتتولى هذه الدولة حماية اليهود من العنصرية اللاسامية المتأصلة في نفوس غيرهم من الامم .

اختار المؤتمر فلسطين لتكون مركزا للدولة المقترحة . وبدأت الصهيونية تعمل جاهدة للوصول الى هذاالهدف، فانشأت «الوكالةاليهودية» او«المنظمةالصهيونيةالعالمية»وانتخبت هرتزل رئيسا لها ، وافتتحت نشاطها بتشجيع برامج الاستعماروالاستيطان بشراء الارض من جهة ، وتشجيع هجرة اليهود الى فلسطين من جهة اخرى .

وقام هرتزل باتصالات كثيرة بغية تأمين مشروع اسكان اليهود في فلسطين ، تحاول اقناع الدولة العثمانية بفكرته ، وعرض على السلطان عبد الحميد اموالا طائلة تساعد على انفراج ازمته الاقتصادية ، لكن السلطان العثماني رفض بشدة. وكذلك حاول هرتزل اقناع قيصر المانيا بمساعدته على تنفيذ مخططه ، الا انه فشل في محاولته .

واستغل الصهيونيين ظروف الحرب العالمية الاولى . وجددوا مطالبهم بانشاء الوطن القومي. الا ان هرتزل قد مات في هذه الفترة دون ان يستطيع تحقيق حلمه . لكن زعماء الصهيونية من بعده نشطوا في الدعوة لفكرتهم. وكان من ابرز هؤلاء الزعماء اللورد روتشلد ، والدكتور حاييم وايترص ونعوم سوكولوف، وكومين، ولاندمين والدكتور حاييم وايزمان ، .

المباحثات الصهيونية البريطانية

تعود علاقة بريطانيا بفكرة الوطن القومي اليهودي الى عام ١٩٠٣ ، عندما ثارت في روسيا فتنة عنيفة ضد اليهود ، تبعتها موجات من الهجرة العارمة الى غرب اوروبا والولايات المتحدة ، اللتين اضطرب يهودهما للمذبحة الجديدة . وشكلت الحكومة البريطانية لجنة لدراسة المشكلة اليهودية فما كان من هرتزل الا استغلال هذه الفرصة ومفاوضة بريطانيا واقناعها بوجوب المساهمة في حل القضية اليهودية فعرضت عليه اوغندا كوطن قومي. وانقسم الصهيونيين ازاء هذا العرض، الا ان الرفض كان مصيره النهائي ، وذلك لعدم صلاحية الارض ، ولان هذا الوطن لم يكن مرضيا « للعنصر العاطفي » من الصهيونية المتجلي في الحنين الى «ارض اسرائيل» ... !

وانقضت اثنتا عشرة سنة ، مات خلالها هرتزل وظهر وايزمان ، وهو من اشكنازيم روسيا ، وسعى لتحقيق المخطط الصهيوني ، وفي عام ١٩١٧ سنحت له الفرصة لتطبيق فلسفة الصهيونية كما تبلورت في فكره ، « فانتهزها بالمسارعة الى مباحثة الحكومة البريطانية واقناعها باصدار عرض جديد لحل المشكلة اليهودية ، اسمه السياسي « تصريح بلفور » ، ولفظه التقليدي : « وعد بريطاني بالعطف على حركة لتأسيس وطن قومي للشعب اليهودي ، وبذل افضل الجهود لتسهيل ادراك هذه الغاية ».

ونتيجة للمساعي الصهيونية وجه اللورد بلفور ، وزير خارجية بريطانيا ، وعده المشهور الى الزعيم الصهيوني البريطاني اللورد (روتشيلد) واستنادا الى ذلك الوعد اخذ وايزمن على عاتقه مسؤولية تنفيذ المخططات التي تمكنه من بناء الدولة اليهودية بمساعدة الحكومة البريطانية ، ويقول هربرت صموئيل « وهو اول مندوب سام في فلسطين » في كتابه « ذكرى Memoir » الصادر عام ١٩٤٥ « ان النفوذ الانكليزي يجب عليه ان يقوم بدور هام في تأسيس مثل هذه الدولة . لان وضع فلسطين الجغرافي وقربها من مصر يجعل صداقتها لانجلترا امرا له اهميته للامبراطورية البريطانية » .

النص الحرفي للوعد ١٩١٧/١١/٢

عزيزي اللورد روتشيلد .

يسرني ان ابعث اليكم باسم حكومة جلالة الملك بالتصريح التالي تصريح العطف على الاماني اليهودية الصهيونية ، الذي رفع الى الوزارة ووافقت عليه .

« ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف الى اقامة وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي ، وسوف تبذل افضل جهودها لتسهيل بلوغ هذه الغاية على ان يفهم جليا انه لا يجوز عمل شيء قد يضر الحقوق المدنية والدينية التي للطوائف غير اليهودية في فلسطين ، ولا الحقوق او المركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في اي بلاد غيرها » .

الدوافع البريطانية

ان الدوافع التي حملت بريطانيا على تبني الحركة الصهيونية هي دوافع مصلحية تهم بريطانيا في الدرجة الاولى ، ويمكن تلخيصها فيما يلي :

لكسب الحرب ...

١ — بدا لبريطانيا اثناء الحرب العالمية الاولى انها لكي تحرز النصر في هذه الحرب ، لا بد لها من استمالة الكثير من الشعوب والحركات والمنظمات السياسية التي كانت موجودة في ذلك الوقت ، مع التأكيد لها بمساعدتها على تحقيق رغباتها القومية عند انتهاء الحرب .

وقد رأت بريطانيا ان كسبها لليهود يحقق لها مكاسب اقتصادية وسياسية خاصة ، لما يتمتع به اليهود من نفوذ واسع في الولايات المتحدة واوروبا . لذلك نجدها قد تجاوبت مع فكرة الصهيونية العالمية لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، واصدرت وعدها غير العادل دون اعتبار الا لمصلحتها الخاصة .

وقد جاء في تقرير اللجنة الملكية لفلسطين — والمطبوع بالعربية عام ١٩٣٧ والصادر بشكل كتاب أبيض رقم ٥٤٧٩ — بصدد وعد بلفور : « ان المستر لويد جورج — الذي كان رئيساً للحكومة البريطانية آنذاك — قد قال: ان الزعماء الصهيونيين قطعوا لنا وعداً اكيدا مآله انه اذا اخذ الحلفاء على عاتقهم تسهيل انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، فانهم « أي الزعماء الصهيونيين » سيعملون كل ما في وسعهم لايقاظ عاطفة اليهود في كافة انحاء العالم وتأليبهم لمعاضدة قضية الحلفاء » .

اقامة نقطة ارتكاز

٢ — ان منطقة الشرق الاوسط هامة جدا بالنسبة لبريطانيا ، ففيها توجد منابع البترول وهي صلة الوصل بين الشرق والغرب بالاضافة الى وجود قناة السويس في المنطقة العربية كل هذه الميزات التي تتمتع بها منطقة الشرق الاوسط زيادة على كونها منطقة استراتيجية هامة شجعت بريطانيا على التفكير في السيطرة على هذه المنطقة الهامة من العالم وخصوصا ان الامبراطورية العثمانية كانت قد بدأت تتقلص وتبتعد عن مناطق نفوذها السابقة .

وقد فكرت بريطانيا في تحقيق رغبتها الخاصة في استعمار المنطقة العربية وذلك باحتلال فلسطين قلب هذه المنطقة ، ولم يكن امامها سوى اختيار احد الحلول التالية :

١ — اما ان تسيطر على فلسطين وتنفرد بها دون غيرها من الدول .

٢ — واما ان تضعها تحت اشراف دولي .

٣ — واما ان تعطيها للصهيونية.

لكنها لم تستطع تحقيق الحل الاول ، وذلك لان الدول الاخرى كفرنسا وايطاليا وروسيا لا تسمح اطلاقا بانفراد بريطانيا بفلسطين اما بالنسبة للحل الثاني فقد كان يمكن تحقيقه، لكنه لا يرضي طموح الحكومة البريطانية ورغبتها الملحة في الاستيلاء على فلسطين .

ولذلك فقد كان الحل الثالث هو الانسب بالنسبة للمصلحة البريطانية ، لانها من خلاله تستطيع السيطرة على فلسطين بطريق غير مباشر ، كما تستطيع امداد نفوذها الى قناة السويس، ومناطق البترول العربي .

وتأكيدا لهذا يقول صمويل في كتابه(Memoir)(ان على حكومتنا اي البريطانية ـ ان تولي عنايتها الجدية موضوع من سيخلف الاتراك في السيطرة على فلسطين ذلك البلد الذي يتاخم قناة السويس) .

وتاكيداً لوجود المصالح المتبادلة بين بريطانيا والحركه الصهيونيه يقول حاييم وايزمان في رسالته الموجهة الى صحيفة «المانشستر جارديان» في ١٢-١١-١٩١٥ «واذا دخلت فلسطين ضمن منطقة النفوذ البريطاني، ووافقت الحكومة البريطانية على تشجيع اسكان اليهود فيها ، فانه يمكن ان يصير لنا فيها خلال عشرين او ثلاثين سنة ، نحو مليون يهودي او ربما اكثر من ذلك ، فيشكلون حراسة عملية لقناة السويس » .

ويقول وايزمان في رسالة وجهها الى وزارة الحرب البريطانية في ١٩١٧/١٠/١٤ « اننا نعلن لكم بصراحة واحترام اننا نترك مصيرنا الوطني والصهيوني بين ايديكم ، آملين ان تنظروا لقضيتنا على ضوء مصالح الامبراطورية » .

نتائج وعد بلفور

١ — نتج عن وعد بلفور التفاف يهود العالم حول بريطانيا . لدعم اقتصادها ، وتأييدها في مختلف القضايا السياسية ، ودعمها بكل الوسائل التي تستطيع الصهيونية توفيرها لمثل هذا الدعم .

٢ — بعد ان نال اليهود وعد بلفور بدأوا بجمع التبرعات من مختلف الطوائف اليهودية في العالم ، وكان الهدف من ذلك اعداد المال اللازم لشراء الاراضي باسعار مغرية في فلسطين .

٣ — لم يكن في فلسطين عام ١٩١٧ سوى (٥٠) الف يهودي ، وبعد هذا التاريخ بدأت الغزوة الصهيونية على فلسطين بهجرة اليهود اليها من مختلف انحاء العالم تمهيداً لانشاء الوطن القومي اليهودي ـ حسب الوعد ـ وبمساعدة من بريطانيا التي فرضت انتدابها على فلسطين بعد احتلالها في اواخر عام ١٩١٧ .

ان بريطانيا باعطائها وعد بلفور لليهود ، قد وضعت اطار الدولة اليهودية ، وعلى اليهود ايجاد المضمون الخاص بهذا الاطار. يقول وايزمان : « كانت مهمتي ـ في كل مكان وزمان ـ ان اوضح للصهيونيين ان تصريح بلفور ليس الا اطارا ، علينا ان نملاه نحن بجهودنا . وهو يعني فقط الشيء الذي نريده نحن ونفعله لا اكثر ولا أقل ، فالسياسة العملية تخضع ، كما يخضع علم الاليات ، لقاعدة ذهبية: تستطيع ان تستفيد من شيء مابقدر ما تصنع فيه من جهد » .

توالي الهجرة اليهود

وعلى هذا الاساس تتابعت الهجرات اليهودية كالتالي :

● في عام ١٩٢١ حصل اليهود على تبرعات اثرياء اليهود الامريكيين البالغ قدرها مليونا دولار كدفعة اولى الصندوق القومي ، اسسوا بها مستعمرة نهلال وجففوا المستنقعات.

● في عام ١٩٢٢ وصل الى فلسطين ثمانية آلاف مهاجر يهودي .

● ما بين عامي «١٩٢٣-١٩٢٨» استطاع اليهود توطين ٧٢٫٠٠٠ مهاجر ، وافتتحوا الجامعة العبرية في حفل رسمي شهده معظم علماء العالم ، فكانت الجامعة والمستعمرات خير دعاية للوطن القومي الصهيوني.

● في عام ١٩٣١ استطاع اليهود استملاك (٦٤) الف دونم حمضيات.

● ما بين عامي «١٩٣٣-١٩٣٦» دخل الى فلسطين ١٤٠٫٠٠٠ مهاجر يهودي ، واشترت الصهيونية ٦٠٠٫٠٠٠ دونم ، واخذت منهم امتياز تجفيف اراضي الحوله البالغة مساحتها ٣٥٠٫٠٠٠ دونم .

وتوالت الهجرات اليهودية بمساعدة بريطانيا دولة الانتداب الى ان حققت الصهيونية حلمها ، واقامت دولة اسرائيل في ١٤-٥-١٩٤٨ .

يوميات القدس

بقلم : فضيلة الشيخ محمد عادل الشريف

خطيب المسجد الأقصى

— ١٦ —

مذكراتي اليومية عن سبعين يوماً في القدس بعد الاحتلال اليهودي ومشاهداتي التاريخية الهامة

دعني يا اخي اذكر لك ما رأيناه وما سمعناه من النواحي الاخلاقية ، كان بعض افراد الجيش اليهودي يأتون لمخيم الكتيبة الراحلة فيدخلون الخيام ومعهم بعض الفتيات والصويحبات وذلك ما تقشعر لهوله الابدان . اما لصوصيتهم وسرقاتهم لمنازل المواطنين ودوائر حكومتنا السابقة فشيء تضيق به مثل هذه العجالة . جاءوا لكثير من المنازل حولنا فلطشوا بعض ما وقع تحت ايديهم . وجاءوا لمنزلي الثاني مبكرين بحجة التفتيش على السلاح والتفتيش على الجنود عدة مرات . ومن عجيب ما صنعوا معنا ان اثنين منهم وهم اربعة اشغلاني في التفتيش في مكاتبي واثنين منهم صارا يتنقلان ويحملان ما وقع تحت ايديهما .

ومن المضحكات والمؤلمات وشر البلية ما يضحك ان واحداً منهم طلب مني فتح جارور المكتبة ففتحته بكل بساطة وصار يفتش وفي اثناء تفتيشه عثر على ساعة ممتازة (اوتوماتيك) لطشها في كفه ، والثاني لطش اشياء اخرى لم اشعر بسرقتها الا بعد ذهابهما حينما رآهما احد شباب السريان جيراننا في المنزل .

يتبع

حرفة قديمة شيقة صناعة الخزف تدر ارباحاً حسنة

ليست الاصناف والسلع التي تشكل النسبة الكبرى من صادرات بلد ماهي بالضرورة موضع فخر لصناعة ذلك البلد بالذات ، اذ كثيرا ما يفخر ذلك البلد او يشتهر بحاجات لاوزن لها تقريبا في حقل الصادرات، فالسجاد الايراني مثلا الذي طبقت شهرته الافاق يكاد لايذكر اذا قيس بما يدر الزيت من ارباح على الخزينة الايرانية . وقل الشيء نفسه عن الحرير الصيني والصنوعات العاجية في الهند . والمطرزات في بعض قرى لبنان ، وغير ذلك من المصنوعات الريفية المشهورة في مختلف بلدان العالم

واذ تذكر المنتجات المشهورة تتبادر الى الذهن حالا المصنوعات الخزفية البريطانية التي يفخر باقتنائها كبار الهواة وقلما خلت منها موائد العظماء والاثرياء فمنافض السجاير التي اشتهرت بها المصانع الخزفية في مدينة ترورو في مقاطعة كورنوال مازالت تزين صالونات بلدان اميركا اللاتينية ، ومصر وغيرها من البلدان وقل الشيء نفسه من الاطباق المختلفة وفناجين الشاي والقهوة التي تعد من مستلزمات آنية الطعام لدى اثرياء استراليا ونيوزلندا وغيرهما من البلدان الشرقية .

وتعود صناعة الانية الخزفية هذه الى سنين موغلة في القدم ، ولطالما اشتهرت المنتجات الخزفية بدقة الصنع وجمال المنظر مما اكسبها شهرة كبرى وحداها على ان تغزو معظم الاسواق العالمية وثمة في بريطانيا الان سبعة مصانع خزفية مازالت تعتمد وسائل الصناعة التي كانت تعتمدها قبل ظهور الكهرباء ومعدات الانتاج على نطاق واسع اما مصنع الخزف في ترورو فيقع على اكمة مطلة على مدينة ترورو نفسها وهو المكان الذي مازال يشغله منذ القرن الحادي عشر عندما ابصر النور واقتصرت مصنوعات في الماضي على الاباريق والقرميد واغطية المداخن الخزفية والافران الفخارية التي كانت مستعملة في غربي انكلترا قبل اختراع الافران الحديدية. وقد اتسعت منتجات هذا المصنع حتى شملت الاطباق التي تستعمل في الحفلات الكبرى وفناجين الشاي والقهوة والمنافض المزخرفة الجميلة والزهريات ومقابض الشموع وغير ذلك من الاواني المشابهه ومعظمها من تصميم المسز موريل لايك زوجة بل لايك الذي سبق لجده ان اشترى المصنع منذ مايزيد على مئة عام .

وهناك معمل اخر من الخزف الممتاز يبعد حوالي اربعين كيلومترا عن ترورو هو معمل برنارد ليتش في سانت ايف الذي لايزيد انتاجه على احدى وعشرين الف قطعة في العام يذهب حوالي ثلثها الى المشترين خارج بريطانيا وتشمل هذه القطع اجرار الزينة التي تباع للمتاحف والهواة بمبالغ تتراوح بين سبعين وثمانين جنيها استرلينيا للجرة الوحدة ويشرف المستر ليتش على هذا المعمل مع زوجته التي تساهم مساهمة كبرى في تصميم الانية وتزيينها وكل ما من شأنه ان يرفع مستوى هذه الصناعة وينميها.

تعليقات سريعة

«لم يكن الخوف من احتمال نشوب القتال هـو السبب في نزوحهم ، وانما تدمير القوات الاسرائيلية لمنازلهم وأعمالها التخريبية في قرام كانت السبب»

تقرير من الجامعة الاميركية

بقلم : رئيس التحرير المسئول

وثيقة انسانية

التقرير الذي وضعه اثنان من اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت عن النازحين وثيقة محايدة في حاجة الى اذاعته ونشره في الولايات المتحدة واوروبا .

انها اللغة التي يفهمونها هناك . ويحرون عليها ، من حيث اسلوب التحقيق .

وأن يكون احد الاساتذين اميركياً ، يضفي عليها مسحة الحياد ، قيمة جديدة .

وأن تكون صلته بالجامعة الاميركية في بيروت ، قيمة مضاعفة له .

وأهم مافيه من نقاط — مع ان كله هام — ان ثلثي النازحين لم يكونوا من اللاجئين الاوائل

● وان النزوح قد تلا العدوان لم يسبقه .

● وأن السبب في النزوح ما اوقعته القوات اليهودية من تخريب في المنازل .

● وأن ٩٠ بالمئة يريدون العودة لكن «التصريحات» حائل دونها .

● وأن ٩٠ بالمئة ينفرون من كلمة «لاجىء» لانها تعني الاحسان .

● وأن فيهم شعوراً بالعزة والانفة .

كلما اتسعت دائرة انتشار هذا التقرير ، جاء رد الفعل قوياً سريعاً .

سنرى في الايام القريبة القادمة هل اتيح له من سعة الانتشار ، في الخارج ، مـا تستحقه وثيقة انسانية مماثلة .

في مأزق

سوف لاتترك السلطات الاسرائيلية زيارة الدكتور ايرهارد دون استنزافها من حيث الدعاية .

في اليوم الاول فعلت ذلك .

نقلت عنه اقوال كثيرة بين الاعجاب ، والتمنيات ، والرغبات .

كل مشوار لـه سيكون مصوراً . وكل تنقلاته ستكون تعليقات .

وفي معهد وايزمان ، عند اخذ الدكتوراه ، تبادل الخطب والانخاب .

سيضعونـه في مـأزق «الشعور بالذنب» وهو الموقف الذي لا يستطيع الماني مغالبته . لقد رأيناهم كيف يضعون في المانيا ، فكيف حينما يكون ذلك في اسرائيل .

يحزننا أن تتحول الزيارة الخاصة الى دعاية اعلامية .

العراق وفرنسا

كان العراق اول قطر عربي اعرب لفرنسا عن تأثره بمواقف الجنرال ديغول . مد لها يد التعاون في كل مجالات الاستثمار والانشاء ، والعمران .

ولقي من الجنرال الرد السريع ، الجريء ، لا سيما في موضوع البترول ، ثروة العراق الاولى في الوقت الحاضر .

قبل سنوات تقدمت اليه الجزائر في الموضوع نفسه ، فكانت اتفاقية لم تحصل الجزائر على مثلها . لم تأخذ بعين الاعتبار تلك الاتفاقيات التي تجري على نمطها شركات البترول الكبرى . بل كانت شيئاً آخر من حيث توزيع النسبة .

وكانت الخطوة الاولى حقل الرميلة الغني وما يتوقع له من انتاج يتجاوز العشرين مليون طن في السنة .

بداءة حسنة .

وأروع ما في هذا التطور السليم ، موقف الجنرال من احتجاجات بريطانيا واميركا وهولندة ،

— لم يلتفت لها .

حينما يكون الزعيم اكبر من بلده ،

— من ناحية : انها معضلة.

لمحات

● للمرة الاولى تكلم ليفي اشكول امام حفل اكثره من الاميركيين عن « اسرائيل الكبرى » ...

● الصواريخ التي اطلقت على « ايلات » استعملت « للمرة الاولى في التاريخ » كما يقول العسكريون الخبراء .

● علق دبلوماسي على مشكلة الشرق الاوسط في الامم فقال : انها مثل قصة « اليس في بلاد العجائب » . قالت الملكة الحمراء للطفلة : تركضين وانت في مكانك .

● علق دبلوماسي آخر على ضرب المصافي في السويس بقوله : أليس الانتقام خطة اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ؟

● عدد سكان اسرائيل « والمناطق المحتلة » ٣ ملايين و٨٠٠ الف . اليهود مليونان و٤٠٠ الف . والعرب مليون و٤٠٠ الف . النسبة ٦٤ الى ٣٤ بالمئة .

● حينما زار دايان قناة السويس قرأ جندي امامه آية من التوراة حول « المصريين واليهود » القدماء . رد مراسل اجنبي معلقا : لكننا امام عرب مسلمين ، ليسوا جنودا لفرعون

● قال وزير اسرائيلي عن الحل انه ماثل في « آليا » . رد اشكول : ولكن اين هي ؟ « آليا » تعني الهجرة الى اسرائيل .

النص الحرفي لخطاب العرش السامي

« نبدأ بكل خشوع وايمان بذكر شهدائنا الابرار .. الذين قضوا في سبيل الله والوطن في ساحات الشرف ... »

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه العربي الامين

حضرات الاعيان ،

حضرات النواب ،

باسم الله العلي القدير ، نفتتح هذه الدورة العادية لمجلس الامة الاردني التاسع ، مؤكدين في مستهلها ايماننا ببلدنا الغالي ، وبالوحدة المقدسة التي تجمع اسرته الواحدة ، في الضفتين العزيزتين ، وبامتنا الماجدة ووحدة الامال والاهداف والمصير ، لسائر ابنائها في الوطن العربي الكبير .

ونبدأ بكل خشوع وايمان ، بذكر شهدائنا الابرار الذين قضوا في سبيل الله والوطن ، في ساحات الشرف والكرامة على ثرى الضفة الغربية من اردننا العزيز ، وفي ميادين العزة والاباء على ثرى كل ارض عربية طهور . ونستمطر على أرواحهم الخالدة ، شآبيب الرحمة والرضوان ، مرددين قوله تعالى : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً ، بل أحياء عند ربهم يرزقون » .

من تحت قبة هذه الندوة

وتبعثها ، من تحت قبة هذه الندوة البرلمانية ، الممثلة لشعب الوفي ، في الضفتين من مملكتنا ، تحية صادقة وفية الى اهلنا واخواننا في جوار المسجد الاقصى ، وعلى عتبات الحرم الابراهيمي الشريف وفي ذرى نابلس ، وورام الله وربى اريحا وجنين ، لصمودهم الجبار في محنتهم ، ووقفتهم الرائعة عند حقوقهم ، واصرارهم العنيد على الحفاظ على اصالة عروبتهم ، ووحدة بلدهم التي يرونها المثل الذي يجسد حلم امتهم ، في الوحدة الكبرى .

نهاية لماض اوبداية لمستقبل

ولقد قدر الله واراد للكارثة ان تقع . ولكنه جل وعلا اراد لنا ان نختار ، بين ان تكون نهاية لماض حافل عاشته امتنا على مر القرون والدهور ، او بداية لمستقبل مشرق تعيشه امتنا موفورة الكرامة ، عزيزة الجانب ، جديرة بما نحلم به من رفيع المكانة ، بين العالمين ، ولقد عرفت الامم والشعوب من قبلنا مثل مـا عرفناه من كارثة الامس ، واقل واكثر لكنها بفضل ما اتيح لها ، من عزائم ابنائها ، وصمودهم على الحق والتضحية في سبيله ، استطاعت ان تمحو عن وجودها كل محنة ، وتبدد من سمائها سحب الشر والاذى والهوان . ولم يكن بد لنا ان نختار ، فاخترنا النهوض على البقاء تحت الركام والصمود على التخاذل والاستسلام ، وعزمنا على ان نسلم وطننا الى الابناء والاحفاد من بعدنا ، عزيزا كريما كما كان واكثر مما كان . واذا كنا نؤمن بان المستقبل لنا ، فاننا نؤمن كذلك بان اول دعامة يرتكز عليها ذلك المستقبل ثبات الشعب العربي على حقه ، وفي طليعته هذا الثبات المشرف ، الذي يبديه ابناء ضفة الاردن الغربية من وطننا الحبيب .

حضرات الاعيان ،

حضرات النواب ،

قضية فلسطين حياة او موت

● ان قضية فلسطين ، هي حجر الزاوية في سياسة الاردن الداخلية والعربية والخارجية ، وهي ان كانت قضية امتنا العربية المقدسة الاولى ، فانها بالنسبة لنا في هذا البلد ، قضية حياة او موت ، من هنا تصدينا للازمة الراهنة ، التي خلفها العدوان الصهيوني علينا وعلى الامة العربية ، بكافة الطاقات والامكانات ، ومن هنا انصرفت سياسة حكومتي الى ازالة اثار ذلك العدوان عن الضفة الغربية الجريح والقدس العربية الخالدة في طليعتها ، وعن كل ارض عربية اخرى ، تعرضت للعدوان لقد رفضنا باصرار وتصميم قبول المبدأ القائم على اساس السماح للمعتدي ، بفرض شروطه من المركز الذي حققه نتيجة عدوانه . وحين وفقنا الله الى عقد مؤتمر القمة العربي الاخير في الخرطوم ، استطاع ذلك المؤتمر بعون الله ، ان يكون نقطة تحول في المسيرة العربية كلها ، وبات علينا ان نعمل من انطلاقتنا الجديدة نقطة تحول في الموقف الدولي كله ، بحيث نجهد لكسب المزيد من الاصدقاء والانصار الى جانب حقنا ، بعد ان حجبته عن عيونهم خطط الاعداء ، وما يبذلونه من جهود . وفادى المؤتمر معنا باننا كنا ، وسنبقى على الدوام ، طلاب حق وسلام ، ولكنه الحق المقدس الذي لا نقبل بان نفرط منه بذرة واحدة ، والسلام الواحد القائم على العدل الذي لا تأويل فيه ولا غموض . ولئن كان الهدف الاني المباشر لجهودنا في مختلف الميادين ، هـو ازالة اثار العدوان الاخير ، فان سياستنا بالنسبة للقضية برمتها ، تقوم على اساس الوصول الى حل مشرف لها ، تصان فيه كل ذرة من حقوق ابناء فلسطين ، وكل معنى الكرامة العربية واسبابها . ولسوف تكون جهود حكومتي في هذا السبيل ، باتفاق وتنسيق مع الدول العربية الشقيقة ، وبما يحفظ الحق العربي ، والمصلحة العربية المشتركة العليا .

حضرات الاعيان

حضرات النواب

نهضة عربية وثورة عربية

ان سياسة الاردن العربية كانت وما تزال وستبقى انعكاسا عميقا لايماننا بان الاردن جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير ، واننا سنقود فيه نهضة عربية وثورة عربية هي امتداد طبيعي للثورة الكبرى التي قادها في مستهل القرن العشرين المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه . واذا كانت ثورتنا تمضي من وراء شعار : الوحدة ، والحرية والحياة الافضل ، فانها تتمثل في اخوة السلاح التي تجسدت ايام العدوان الاخير بامتزاج الدماء الزكية من ابطالنا وابطال الاخوة الاشقاء وبالتحام القلوب والنفوس على اهدافنا العربية الواحدة ، وتفاعل طاقاتنا وامكاناتنا في سائر المجالات والميادين ولئن اسهم الاردن في جمع الشمل ورأب الصدع ، والقضاء على كافة عوامل الفرقة والخلاف التي يغذيها المستعمر ويروج لها العدو ، فان حكومتي ستعمل باصرار وتصميم على تدعيم هذا اللقاء الشامل وتعميق اسسه ومرتكزاته حتى يصبح الاساس المتين لبناء امة عربية متطورة منيعة يفرح بها الاصدقاء ، ويغص بوجودها الطامعون والاعداء : « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

في الحقل الخارجي

● واما في الحقل الخارجي ، فان سياسة حكومتي تقـوم على اساس الحرص على تمتين علاقاتنا مع الدول الاسلامية الشقيقة ومصادقة من يصادقنا ويصادق امتنا ، ومعاداة من يعادينا ويعادي امتنا . فعلاقاتنا مع دول العالم لاتقوم الا في اطار من الاحترام المتبادل ، والرغبة الاكيدة في التعاون المشترك البناء ، مؤيدين تطلعات كافة الشعوب لتحقيق حياة افضل لابنائها ، وكفاحها في سبيل تقرير مصيرها وبلوغ اهدافها المشروعة . ونحن بوحي من ذلك كله ، نمد ايدينا الى من يرغب في مصافحتها ، لنعمل معا لبناء عالم يسوده السلام ، والعدل والرخاء وللبشرية جمعاء .

حضرات الاعيان ،

حضرات النواب ،

لتبني البناء الجديد

● ان وطننا اليوم يعيش ظروفا تاريخية عصيبة ، وهـو مصمم على ازالة المأساة لتبني البناء الجديد المتين على اقوى الدعائم واشدها ثباتا ، بفضل ما تعلمناه وما افدنا منهم دروس ، من اجل ذلك ينبغي حشد طاقاتنا المادية والمعنوية وتوجيهها الوجهة الصحيحة ووضعها في الطريق السليم . كما ينبغي ان تتلاحم قـوى الشعب بسائر فئاته وهيئاته مع حكومته ، في بوتقة العمل الشريف الدائب الذي يقيم في كياننا ، حكم الشعب ، من الشعب ، وبالشعب ، فمسؤولية الحكم ان كانت امانة في عنق المسؤول ، فانها في الوقت ذاته ، مسؤولية يتحملها المواطن اينما وجد ، وفي اي حقل كان . فنحن نعيش في عصر لا تشكل الحكومة فيه ، غير سنان الرمح في جهد شعبي شامل ، هو القوة الحقيقية الزاخرة ، للوطن كله . وفي ضوء هذه الحقيقة يتوجب على كل مواطن ان يكون مجندا في خدمة بلده وامته لا حد لايمانه بربه ووطنه ورسالته ، ولا حد لتضحياته في سبيل بلوغ اهدافه وتحقيق امانيه ، من هنا فان حكومتي ستعمد الى اعداد قانون التجنيد الاجباري ، حتى يتاح لابناء اسرتنا الاردنية ، شرف الدفاع عن رايتهم والذود عن حياض وطنهم ، بكل ما عرف عنهم من بسالة واباء . ولكننا ونحن نرى في القوة العسكرية والاقتصادية ، وغيرها دعامة من دعائم وجودنا واس كياننا ، فاننا نرى ان قوة الفكر والعقل هي السبيل لاغناء ذلك الوجود وهذا الكيان ، بانبل ما فيه من مثل ، وقيم ومعطيات من هنا دعوتنا الى كل مواطن الى تلك الجندية العلمية ، التي تنشط تحت راياتها جميع قوى النفس البشرية ، وتعمل في ظل اعلامها سائر الطاقات الخيرة في وجدان كل انسان ، لنصنع جميعا ، يدا بيد ، ونتقن الصناعة ، ونبني كلنا ، كتفا الى كتف ، ونعلي البنيان .

حضرات النواب ،

حضرات الاعيان ،

في طليعة المهام

ان اعادة بناء القوات المسلحة الاردنية ، وعلى ضوء الاختبارات الاخيرة وفي سبيل تلبية الواجبات القومية الملقاة على عاتق بلدنا ، هي في طليعة المهام التي تتصدى حكومتي لانجازها باستمرار . ولسوف تمضي في تجهيزات تلك القوات باحدث الاسلحة واقوى المعدات ، لتظل دوما كما كانت ، موضع افتخارنا واعتزازنا ومعقد املنا ورجائنا ، نحن والامة العربية جمعاء . كذلك فان الحكومة ستقوم ببناء جهاز الامن على اسس تكفل له القدرة والكفاءة على السهر على شؤون الامن الداخلي والحفاظ عليه .

بخطى ثابتة الاركان

لقد كان الاردن يسير بخطى ثابتة الاركان لاستغلال موارده المادية والبشرية في مجالات التقدم الاقتصادي والاجتماعي . ولقد بلغ نجاح الاردن في هذا السبيل حدا جعل الاردن في المرتبة الاولى بين كافة الدول المتطورة والنامية ، اذ بلـغ معدل الزيادة السنوية في دخله القومي عشرة في المائة ، وهي من اعلى النسب في العالم ، بين الدول النامية والمتطورة . ولئن كانت النكسة الاخيرة قـد أثرت تأثيراً خطيرا على مسيرتنا المباركه تلك ، فان الحكومة ستستأنف تلك المسيرة دون كلل ولا هوادة ، حتى تتحقق اهدافنا في نهضة اقتصادية اجتماعية شاملة زاهرة . وسيظل رائدها في كل خطوة من خطواتها ، الحرص على توفير اسباب الابداع الفردي ، وتشجيع الاستثمار الوطني ، ومحاربة الاستغلال والاحتكار ، وتحقيق الرخاء والعدالة الاجتماعية ، وفرص العمل للجميع . ولسوف توضع مشاريع الدولة المدروسة للضفة الغربية الجريح في الموازنة العامة للدولة ، حتى يمكن الشروع في تنفيذها دون ابطاء ، بعد زوال الغمة ، وهي ستزول بعون الله ، عما قريب .

حضرات الاعيان ،

حضرات النواب ،

الى مزيد من العمل

● اننا ونحن نفتتح هـذه الدورة لمجلسكم الكريم ، ندعوكم الى المزيد من العمل الهادف والجهد المثمر ، في اطار من التعاون التام مـع السلطة التنفيذية ، راجين لكم جميعا التوفيق في خدمة بلدنا الغالي ، وامتنا الماجدة ، سائلين المولى عز وجـل ان يسدد خطانا ، ويوفقنا ، لتحقيق آمالنا واهدافنا في هذه الحياة .

« وقل اعملوا ، فسيرى الله عملكم ، ورسوله والمؤمنون »

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الصحف العبرية

كانت زيارة الدكتور ايرهارد مستشار المانيا السابق لاسرائيل بين المواضيع التي تصدت لها الصحف العبرية بالتعليق . تمعن فيما قالته دافار ، وقصدت اليه من غايات ، فانه مهم .

موضوع شائك

في مقال افتتاحي حـول زيارة هير هارد الحالية لاسرائيل قالت دافار : انها زيارة خاصة يحظى فيها الدكتور ايرهارد بتقدير لشخصه . ان موضوع العلاقات مع المانيا فريد شائك يختلف عن اية علاقة اخرى بأية دولة اخرى . فيه شيء من ذكريات الماضي المريرة ، الى جانب التقدير لشخـص الزائر . لقد اقدم على خطوة لم يقدم على مثلها سلفه ، ابدى كونراد اديناور رغبته في انشاء علاقات دبلوماسية ، لكن اسرائيل لم تكن مستعدة في ذلك الحين ، وكان من مصلحة المانيا التمهل لتمنع الدول العربية من الاعتراف بألمانيا الشرقية . اما الدكتور ايرهارد فقد اظهر جرأة كافية وخطا خطوته . بعض الدول العربية قطعت علاقاتها مـع المانيا على اثر ذلك ، وبعضها عاد فأستأنفها وهكذا لم تعد خطوة ايرهارد بأضرار على بون بل حققت لها فوائد معنوية .

مسؤولياتها الخاصة ...

وكتبت صحيفة جيروزالم بوست في الموضوع نفسه فقالت ان زيارة ايرهارد لم تثر ما اثارته زيارات سابقة رسمية وغير رسمية من معارضة . لكنها مع ذلك لا تخلو من ذكريات الماضي . ان حكومة المانيا الحالية تعي المسئوليات الخاصة المترتبة عليها من جراء تلك الذكريات ...

لقد امتدح الدكتور ايرهارد مساهمة يهود المانيا قبل العهد المشئوم بتقدم البلاد . ودائما تكون الثقافة جسرا لتوثيق الصلات .

ليست قائمة

وعلقت صحيفة اليوم على بيان ليفي اشكول في الكنيست فقالت انـه كان مستفيضاً وافيا عزز الخطط التي تسير عليها اسرائيل والتي ذكرت في مناسبات عديدة . وجاء البيان حازما يزيل كل ابهام . لقد تطرق الى عـدة مواضيع وشرح مواقف اسرائيل منها جميعها . على انه ركز اهتمامه على خطوط الهدنة التي لم تعد قائمة وسوف لا تكون عودة اليها . اما اتفاقية وقف اطلاق النار فان اسرائيل تراعيها . وهـي تصبو الى السلام لكن على اساس الحل الوحيد عن طريق المفاوضة المباشرة مع الدول العربية مجتمعة ومنفردة . وترفض كل صيغة مبهمة وكل وساطة . ويهمها حل قضية اللاجئين .

كلمات متقاطعة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

اعدها : فايز ابراهيم - عمان

افقي :

١ — ممثل عربي

٢ — هلال — حق

٣ — لاعب كرة قدم عالمي

٤ — للنفي — من النقود

٥ — اعطى فرصة للاختيار ، انت بلغة اجنبية — احد الوالدين

٦ — جدها في ريال — جمالي

٧ — الاسم الثاني لكريم عربي — شجا مبعثرة

٨ — حرف عطف معكوس — عكسها خامل

٩ — عاصمة اوروبية

وعمودي :

١ — عاصمة عربية

٢ — عكس خير — الاسم الاول لشاعر مهجري

٣ — حرفان متشابهان — سقى

٤ — وحدة قياس — من الحيوانات الاليفه

٥ — اسم علم مؤنث

٦ — ممثل هزلي امريكي — عكسها حب

٧ — ملاذ معكوسة — ذهب

٨ — غزال — شمس

٩ — شيخوخه — كبر

حل اللغز السابق

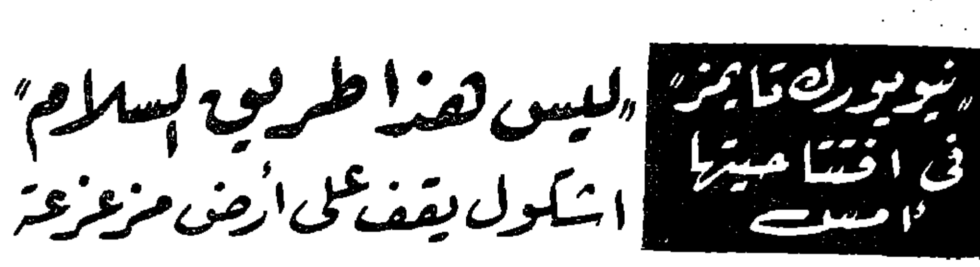
افقي :

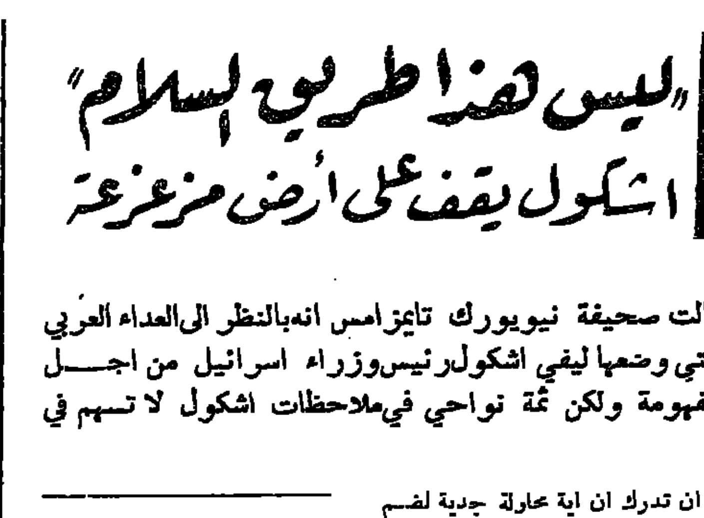
١ — سعيد فريحه ٢ — اكزا — اتلح ٣ — مفاك — جامع ٤ — كريم ٥ — دب — ايرا ٦ — بعفو ٧ — سعاد — وللا ٨ — م م م — يريه ٩ — رلن .

وعمودي :

١ — سام — سمر ٢ — عكف — عمل ٣ — يرا — امن ٤ — داكه ٥ — ... ٦ — راج كابور ٧ — ينادي ٨ — حلمي رفله ٩ — هجع او إ.

بعد الفشل يأتي الشلل! مجلس الأمن والجمعية العامة بلا حراك





"نيويورك تايمز" في افتتاحيتها أمس "ليس هذا طريق السلام" اشكول يقف على أرض مزعزعة

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة نيويورك تايمز امس انه بالنظر الى العداء العربي المستمر فان الشروط القاسية التي وضعها ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل من اجل التسوية في الشرق الاوسط مفهومة ولكن ثمة نواحي في ملاحظات اشكول لا تسهم في البحث عن السلام .

ليس هذا : الطريق للسلام

● وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي بعنوان - ليس هذا هو الطريق الى السلام في الشرق الاوسط انه بالنظر الى العداء العربي المستمر الذي تتعرض له اسرائيل منذ ٢٠ عاما ورفض العرب المستمر الاعتراف باسرائيل وحقها في الوجود فان الشروط التي اعلنها ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل في البرلمان الاسرائيلي من اجل التسوية في الشرق الاوسط تبدو مفهومة .

اشكول يهدد

● ومضت الصحيفة تقول غير ان بعض النواحي في ملاحظات اشكول لا تسهم في البحث عن السلام . فقد تجاهل رئيس وزراء اسرائيل الحقول الكبيرة في الموقف العربي وهدد بتوطيد سيطرة اسرائيل على المناطق التي احتلتها في حزيران الماضي .

تحدي الرأي العام العالمي

وهذا هو النوع من الحديث الذي استخدمته السلطات الاسرائيلية لاول مرة في ضم مدينة القدس القديمة وهو اجراء تحدي الرأي العام العالمي والامم المتحدة وبات اشكول يعتبره الان الان امرا واقعا .

ستضعف موقف اسرائيل

- وربما كان اشكول قد اصدر تهديده للمساومة ولكن على اسرائيل ان تدرك ان اية محاولة جديدة لضم الاراضي المحتلة خلافا لميثاق الامم المتحدة وخلافا لاهدافها السابقة المعلنة وخلافا للسياسة المعلنة لبعض افضل اصدقائها بما في ذلك الولايات المتحدة ستضعف موقف اسرائيل الدولي وتثير نزاعا داخليا وتمهد لعدوان خارجي اخر عليها .

اشكول على ارض مزعزعة

● ومضت صحيفة نيويورك تايمز تقول ان اشكول يقف على ارض مزعزعة عندما يتحدى حق العرب في هذه الاراضي على اساس انها احتلت اثناء حرب سنة ١٩٤٨ . فقد مدت اسرائيل حدودها الى ابعد مما كان مقدرا لها اثناء الحرب العربية الاسرائيلية الاولى .

من المزعجات: اطوار اشكول

● ومن دواعي الانزعاج ايضا اصرار اشكول على عدم فائدة محاولة معرفة شروط السلام عن طريق وسيط وان الحل لن يأتي الا عن طريق مفاوضات مباشرة . فالمفاوضات المباشرة على الرغم من الرغبة منها لا تبدو عملية في الجو العاطفي الحالي . وتعيين وسيط دولي يلعب دور اشيبها بدور رالف بانش في سنة ١٩٤٨ امر ضروري لبدء حوار والعمل من اجل تسوية تريدها اسرائيل وتجد الاسرة العالمية لنفسها مصلحة كبيرة فيها .

اطل البابا من النافذة فبدد قلق النفوس

مدينة الفاتيكان - رويتر - اطل البابا بولس من نافذة امس وبارك جمهور الحجاج الذين تجمعوا في ساحة كاتدرائية القديس بطرس فبدد بذلك بعض القلق الذي ساور النفوس على صحته بعد ان اصيب بالحمى في نهاية الاسبوع الماضي.

وهذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها البابا الذي يبلغ السبعين امام الجمهور منذ ان اصيب ليلة السبت الماضي بالحمى نتيجة الارهاق بالعمل الذي اثر في صحته المنحرفة .

طابع جديد لتنسيق معرض ميلانو الدولي

روما(موندار)بدأت تظهر خلاصة نتائج السوق الدولية الخامسة والاربعين لمهرجان ميلانو الدولي وما سجله من اهمية كبرى في انحاء العالم للمظاهرة والتقدم الاقتصادي العام .وفترة العرض تصادف اثنائها اكثر من ١٣٦٣٨ الف عارض من بينهم ٣٥٤٠ عارض اجنبي ينتمون الى ٨٨ دولة من جميع اطراف العالم اما المثلون الرسميون الذين ساهموا عن طريق السلطات الحكومية فقد بلغ عددهم ٤٠ ،بينما الباقون يمثلون مؤسسات وشركات خاصة اعتادت ،منذ زمن قديم ان لاتفوت الاشتراك في هذا المعرض الدولي . وقد بلغ ازدحام العارضين اكبر رقم سمحت به المسلحة المخصصة لهذا المعرض بحيث بات في حكم المستحيل زيادة عدد الاجنحة المستخدمة لهذا الغرض . وقد زار المعرض هذه السنة زهاء خمسة ملايين زائر بالاضافة الى خمسة الاف شخص من رجال الاعمال من شتى بلدان العالم .

والعوامل التي ميزت مهرجان هذا العام تتمثل في (١) انتهاء السنوات العشرة على توقيع اتفاقية روما الخاصة بالعشيرة الاقتصادية والاوروبية (٢) اخراج الاقتصاد الايطالي من حالة الركود الى حالة التطور السريع في مختلف اقسامه الانتاجية . كما تفرض اتفاقية روما الدول الست الاعضاء في السوق الاوروبية ان يتعاونوا معا اقتصاديا وسياسيا وفقا لمشاريع التخطيط التي ثبتت، خلال هذه الفترة ، من صحة شرعيتها . وقد ظهرت هذه الاستعمالات خلال هذا المهرجان في نطاق «ومعرض الدعاية والاعلام» الذي يتمثل في المركز الدولي للمبادلات التجارية وتاكدت هذه النتائج الصحيحة على ان اوروبا تسير نحو الطريق السليم وان التقديرات المستقبلة تبشر بتفاؤل عظيم

أما فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي الايطالي وما قدمه معرض ميلانو من بيانات وثيقة . فيمكن القول أن هناك بوادر طيبة لمرحلة جديدة توسعية لتدعيم وتعزيز جميع النواحي الاقتصادية في البلاد . وعامل اخير قد أبرز أهمية هذا المعرض هو التحول الجذري الذي أدخل على عمليات التسويق على نطاق واسع . وقد كانوا كثيرين جداً اولئك الاجانب الذين أجروا اتصالات ناقعة في مدينة ميلانو في نطاق هذه السوق ، مع العارضين الايطاليين والاجانب من بلاد اخرى . ويمكن القول أن ميلانو قد بدت لهم حقيقة صريحة في غضون مراحل هذه السوق الدولية من أعظم وافضل العواصم الاقتصادية في أوروبا. ولا جرم ان هذا العدد الضخم من الوافدين لم يكن بالامر اليسير استيعابه لكن العاصمة الايطالية للصناعة والاعمال كانت عند مستوى تلك المهمة فقامت بواجبها ومسؤولياتها خير قيام (٤٤٣)

أخبار في سطور

● شددت اجراءات الامن في جميع انحاء العاصمة الماليزية اثر مظاهرات يسارية مناهضة للاميركيين، قام بها المواطنون بسبب وصول المستر هيوبرت همفري نائب الرئيس جونسون الى العاصمة كوالا لامبور ، قادماً من فيتنام الجنوبية . ويتوقع مزيد من المظهرات .

● تناولت محادثات الجنرال اودبول كبير المراقبين الدوليين على الهدنة في فلسطين مع المسئولين السوريين مهمة مراقبي الهدنة على خط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل .

● اعلنت شركة بترول اميركية في القاهرة امس اكتشاف غاز طبيعي في قرية ابوسنات قرب الفيوم في الصحراء الغربية على بعد حوالي ١٠٠ كم عن القاهرة ، بانتاج قدره (١٤١ر٦٠٠) متر مكعب يومياً

● بدأ الرئيس التركي جودت صوناي زيارة رسمية امس لبريطانيا تستغرق اسبوعاً واحداً لتأكيد العلاقات الودية بين الدولتين .

اسعار اللحوم تحديدها في الزرقاء

الزرقاء - سيعقد متصرف لواء الزرقاء السيد فارس الصرايرة اجتماعاً في الغرفة التجارية يوم الاثنين القادم يحضره جميع الجزارين في مدينتي الزرقاء والرصيفة لبحث وتحديد اسعار اللحوم في اللواء وذكر السيد المتصرف بأنه سيصدر قراراً ادارياً بتحديد اسعار لجميع انواع اللحوم على ضوء مباحثاته مع الجزارين ورؤساء البلديات والغرفة التجارية وبعد التشاور مع دائرة التموين ومراقبة الاسعار .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

خاتون ابراهام خرمندريان

والدة السيد كريس كرمندريان صاحب محددة عبده وسيشيع جثمانها الطاهر تمام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ٢-١١-٦٧ الى كنيسة الارمن الارثوذكس في جبل الاشرفية من بيت ابنها الكائن بجبل الاشرفية قرب مركز الدرك تغمد الله الفقيدة برحمته .

سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد المعظم في سيارة مكشوفة وهو يخترق بموكبه شوارع العاصمة في طريقه الى مجلس الامة



نائب الملك ولي العهد المعظم وهو يغادر مجلس الامة بعد ان القى خطاب العرش

سوكولوف في حلب يتفقد اثارها

دمشق - اقليمية - اعلن هنا ان المارشال سوكولوف نائب وزير الدفاع السوفياتي امضى امس عدة ساعات في مدينة حلب في شمال سوريا تفقد خلالها بعض المواقع الاثرية في المدينة .

وكان المارشال سوكولوف قد وصل الى دمشق ليل الاثنين الماضي على راس وفد عسكري سوفياتي في زيارة رسمية لسوريا تستغرق بضعة ايام .

واعلن هنا كذلك ان المارشال سوكولوف اجرى امس مباحثات مطولة مع كبار العسكريين السوريين .

« وكانت صحف القاهرة قد ذكرت ان المارشال سوكولوف زار الجمهورية العربية المتحدة على راس وفد عسكري في الاسبوع الماضي»

الرئيس السلال وصل الى القاهرة امس

بيروت - اقليمية - ذكر راديو القاهرة ان الرئيس اليمني عبدالله السلال وصل الى القاهرة امس يرافقه اللواء عبدالله جزيلان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في اليمن .

وقال الراديو ان الرئيس جمال عبد الناصر كان في استقبال الرئيس السلال الذي رافقه ايضا الدكتور عبدالغني علي وزير الخزانة والعقيد عبدالله الضبي وزير الداخلية .

ولم يذكر الراديو مدة الزيارة او الغرض منها .

اعلان رابع

صادر عن دائرة تسجيل مأدبا

مطروح للبيع بالمزاد العلني حصة واحدة من حصتين من كامل القطعة رقم (٤٨٨) من حوض البلد رقم ١ من اراضي بلدة مادبا البالغ مساحتها (٥٠٢) مترامربعا وهي من نوع الملك مقام على القطعة بيت مؤلف من طابقين ارضي مكون من اربع غرف ومنافع وعلوي مكون من اربع غرف جميع البناء من دكة الاسمنت والسقف اسمنت مسلح المسجلة باسم المدين جميل العبدالله الاحمد السير من مادبا والموضوعة تامينا للدين بموجب سند التأمين رقم ١٠ / ٦٦ تاريخ ١٩٦٦/٢/١ وقد رست المزايدة على المزاود الدائن السيد حنا موسى البجالي من مادبا بمبلغ ماية وخمسون دينارا اردنيا واعطى قرار الاحالة الاولى .

فمن يرغب بالشراء وضم ٣٪ عليه مراجعة مامور تسجيل مادبا خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة المحلية .

ابراهيم الكردي
مامور تسجيل مادبا

عمان - وأأ - عقد اجتماع صباح امس في مجلس الاعمار بين عدد من خبراء المجلس وبين وفد بنك الاعمار الالماني الذي سيمول مشروع سكة حديد الحطيه - العقبة .

وقدتم خلال هذا الاجتماع استعراض النواحي الفنية والمالية للمشروع، وذلك في ضوء الجولة التي قام بها وفد البنك المذكور في المنطقة الجنوبية حيث زار النطقة التي سيمر فيها الخط ومشروع فوسفات الحسا وميناء العقبة .

وحضر هذا الاجتماع الدكتور نجم الدين الدجاني نائب رئيس مجلس الاعمار بالوكالة والدكتور حنا عوده مدير دائرة الدراسات والتخطيط في المجلس والمهندس هشام نسيبه مدير دائرة المشاريع والمتابعة في المجلس .

ويذكر ان دولة رئيس الوزراء بوصفه رئيسا لمجلس الاعمار قد وقع في الاسبوع الماضي اتفاقية مع حكومة المانيا الاتحادية تتعهد بموجبها بتقديم قرض للاردن من بنك الاعمار الالماني قيمته ٤٫٣٧١٫٠٠٠ دينار من اجل انشاء خط سكة حديد الحطيه - العقبة البالغ طوله ١١٦ كم وتبلغ تكاليفه حوالي سبعة ملايين دينار .

والغاية من انشاء هذا الخط الذي سيستغرق انشاؤه حوالي العامين، تسهيل نقل البضائع من والى ميناء العقبة وخاصة صادرات الاردن المتزايدة من الفوسفات.

هذا وستستمر المباحثات مع وفد الاعمار الالماني طوال الاسبوع القادم .

زالمان يستقبل ايرهارد

القدس - رويتر - استقبل الرئيس الاسرائيلي زالمان شازار في منزله امس البروفسور لودفيغ ارهارد مستشار المانيا الغربية السابق .

وكان يرافق المستشار السابق الدكتور رولدبولز السفير الالماني الغربي لدى اسرائيل

اليوم ذكرى وعد - بقية

وفي جميع مرافق الحياة في المملكة في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس ولمدة خمس دقائق يعود الجميع بعدها الى استئناف العمل كما كان

٣-تكليف وزارة الثقافة والاعلام يعقد ندوة قومية يشترك فيها نخبة من ذوي الفكر والرأي لمناقشة القضية من مختلف جوانبها وخاصة في ضوء المرحلة الحالية التي اعقبت وقوع العدوان الغاشم على الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية واجزاء اخرى من الارض العربية .

هذا وقد اعدت دار الاذاعة الاردنية عددا كبيرا من البرامج الخاصة والتمثيليات بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم الذي يصادف اليوم ومن ضمنها برنامج يذاع في الساعة التاسعة والنصف مساء يتضمن ندوة قومية يشترك فيها كل من السيد محمد اديب العامري والدكتور قاسم الرغاوي وسماحة الشيخ عبد الحميد السائح والسيد اميل الغوري ويدير هذه الندوة السيد عمر الخطيب مساعد المدير العام للبرامج في الاذاعة .

ويذكر ان دار الاذاعة الاردنية تبذل جهودا مشكورة في مثل هذه المناسبات في سبيل تثقيف افراد الشعب .

مندوب عربي بالأمم المتحدة "ان للصبر حدوداً.."

مندوب اليابان يسلم الرئاسة لمندوب مالي

الامم المتحدة - رويتر - شل فشل اعضاء الامم المتحدة المستمر في الاتفاق على طريقة لمعالجة الازمة في الشرق الاوسط عمل الجمعية العامة ومجلس الامن امس .

بعد عطلة الميلاد

● ولم يتوفر اي دليل على امكان الاتفاق على خطة للسلام تحظى بتأييد الجمعية او المجلس وقال مصدر دولي مأذون ان الوضع اصبح خطراً للغاية

وقد دخلت دورة الجمعية العامة التي بدأت في ١١ ايلول الماضي نصفها الثاني دون تحقيق شيء تقريبا. ويتحدث بعض الاعضاء بصفة شخصية عن احتمال العودة بعد عطلة الميلاد لاكمال الاعمال التي لم تنجز .

لا تقدم اطلاقا

● وعلى الرغم من التفاؤل المقرون بالحذر الذي ابداه اعضاء مجلس الامن الذين يحاولون التوفيق بين وجهات النظر المختلفة بصدد مشكلة الشرق الاوسط فقد بدأ واضحا امس ان المحادثات الخاصة اسفرت عن تقدم ضئيل او لا تقدم على الاطلاق .

خلافات بين الكتلتين

● وقد فرقت خلافات اساسية بين كتلة الدول الافريقية الاسيوية والدول الاميركية اللاتينية في مجلس الامن من جهة وكتلة الدول الغربية من جهة.

قد يفوض يوثانت

وتريد كل من الكتلتين ان يفوض مجلس الامن يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ارسال ممثل شخصي الى الشرق الاوسط في محاولة للعثور على اساس يصلح على الامل لبدء في العمل من اجل تسوية سياسية ولكن الكتلتين اختلفتا بالنسبة الى الارشادات التي يجب تزويد الممثل بها .

وتعتزم كل من الكتلتين الاجتماع على حدة اليوم على ان يتبع ذلك اجتماع للاعضاء العشرة المنتخبين في المجلس .

تسوية الوضع

وتريد بريطانيا بشكل خاص تسوية الوضع في الشرق الاوسط بسبب تأثير اغلاق قناة السويس في اقتصادها وقال المستر هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا ان اغلاق القناة يكلف بلاده ٢٠ مليون جنيه استرليني في الشهر .

استياء

● ويشعر الاعضاء العرب بالاستياء من فشل الامم المتحدة في معالجة ما يعتبرونه قضية اساسية هي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

للصبر حدود

● وقال مندوب عربي ان للصبر حدودا وانه اذا فشل المجلس في الاتفاق على طريقة لمطالبة اسرائيل بالانسحاب فان على الجمعية العامة ان تتصرف .

وانحى المندوب باللائمة على الولايات المتحدة وروسيا لسد الطريق امام العودة الى الجمعية العامة .وكانت الدولتان قد لمحتا الى انهما تفضلان قيام مجلس الامن باجراء ما .

قبل تسليم الرئاسة

● واجرى المستر سنجين تسوروكا مندوب اليابان مشاورات امس مع كل من مندوبي الدول الاربع الكبرى في المجلس قبل تسليم الرئاسة الى السيد مهادو كانتي مندوب مالي .

ما ينساه بعض الناس

● وقال دبلوماسي حث وفده على عدم وضع ارشادات لممثل يو ثانت تجعل التفاوض مع اسرائيل صعبا او مستحيلا ان ما ينساه بعض الناس هو ان اسرائيل لم تكن المهزومة في الحرب .

الموقفان المتعارضان

وحذر ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الامم المتحدة من ان حكومته سترفض التفاوض مع مبعوث تسيء صلاحياته الى موقف اسرائيل بشكل مسبق .

واعلنت الجمهورية العربية المتحدة انها لن تقبل باي قرار للامم المتحدة لا يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية .

وبدا ان هذين الموقفين المتعارضين سيجعلان مهمة اعضاء الامم المتحدة اليوم شبه مستحيلة .

وفد المنظمات السوفييتي يزور مجلس الامة

عمان - وأأ - قام اعضاء وفد المنظمات الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي بزيارة صباح امس لمجلس الامة واجتمعوا الى دولة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب بعض الوقت .

وبعد الظهر زار الوفد مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن حيث استمع من السيد سامي خاروف نائب الامين العام للاتحاد الى شرح عن اهداف الاتحاد واعماله ونشاطاته منذ تاسيسه حتى الان .

وقد اقامت الجمعية الخيرية الشركسية مأدبه عشاء تكريما للوفد حضرها عدد كبير من المدعوين .

من الجثث المعتدية تسليم ٨ الى اسرائيل

القاهرة - رويتر - ستسلم جثث ثمانية بحارة اسرائيليين غرقوا مع المدمرة الاسرائيلية ايلات وقذف البحر بجثثهم بالقرب من بور سعيد امس الى الصليب الاحمر الدولي اليوم .

وذكر ناطق رسمي هنا ان الصليب الاحمر سيسلم الجثث بدوره الى ممثلين اسرائيليين في القنطرة على الضفة الشرقية من قناة السويس .

محادثات الحسين - بقية

● وقالت المصادر ان جو الاجتماع كان وديا جداً .

وفهم ان مسألة بيع بريطانيا طائرات نفاثة عسكرية ومعدات اخرى للاردن لم تثر في المحادثات .

● واضافت المصادر تقول ان المحادثات كانت عبارة عن عرض للتغييرات التي طرأت على مسرح الشرق الاوسط منذ شهر حزيران الماضي بين العرب واسرائيل .

اليوم يزور جلالته ولسون

● ومن المقرر ان يزور جلالته الذي يقوم بزيارته الثانية الى بريطانيا منذ حرب حزيران المستر هارولد ولسون رئيس الوزراء اليوم قبل ان يسافر الى الولايات المتحدة .

اعادة تسليح القوة الجوية

● وكان جلالة الملك حسين قد صرح عند وصوله الى لندن من بون الليلة الماضية بان الاردن سيحاول اعادة تسليح قوته الجوية بمقاتلات نفاثة سوفياتية اذا لم يتمكن من الحصول على طائرات من الغرب .

البقية على الصفحة السادسة

كوزموس (١٨٨) الروسي : يجري مناورات في الفضاء بتوجيه من الارض !

كلمة العدد

سواء في القطارات والسيارات او في الطائرات - كنا نراهم يبرزون بطاقات صغيرة لا يكاد الموظفون المختصون ينظرون اليها . وفي لحظات ينتهي كل شيء : الفرنسي يدخل الى ايطاليا ، والالماني الى فرنسا ، والبريطاني الى المانيا .

من سنوات كنا نراهم يفعلون هذا . للمرة الاولى ربما تساءلنا ، واحتقرناه وشعرنا بالمضاضة . ثم اصبحت تلك عادة . ذهب التساؤل والحيرة والشعور بالمضاضة ، مع الزمن . انهم هكذا . ونحن هكذا ، والسلام .

كانت التنقلات والاسفار - الانتقال ؟ - عبئا في بلادنا العربية . كانت جهدا ووقتا ومتاعب ، في اكثر الاحيان . كل هذه تغيب ، تختفي ، اذا كنت متجها نحو اوروبا . عندئذ تشعر بان كل شيء سيكون عاديا ، هينا . وانت عربي والبلد المسافر اليه ايطاليا او النمسا او بريطانيا .

اصغيت امس الى محطة اذاعة اجنبية ومراسلها يذيع النبأ الجديد : قرب اختفاء جوازات السفر بين اقطار عربية ستة ، وحلول البطاقات محلها . وكان المراسل يزف نبأ ساراء من اسلوب اذاعته ، فقد كان شديد الحماسة ، ظاهر الفرحة . وطبعا ، نشر الخبر هنا . غير ان سماعه من محطة اذاعة اجنبية ، على ذلك الوجه ، امر يختلف .

بعد شهرين وستة ايام تزول تلك الحواجز التي طال قيامها . سيقال : جاء الشيء متأخرا . هذه نظرة خاطئة . لقد جاء ، على كل حال . جاء بعد ان طبقته شعوب لا تجمع بينها لغة ، ولا موقع ، ولا شيء الا التفاهم الحسن على ما هو ضروري للتقدم . للمصلحة المشتركة . للفكرة التي تحملها الملايين ، واذن فينبغي لها ان تتحقق . لخير مجتمع كبير يضم لغات ، واقواما ، ودولا شتى . هذا المجتمع الذي يطلق على نفسه المجتمع الاوروبي .

هل حان وقت المجتمع العربي ؟ يبدو ان الامر كذلك .

السهم الاحمر - بقية

المجلس) ، اعلن رئيس السن رفع الجلسة ، على ان تعقد الجلسة القادمة في موعد يحدد فيما بعد لانتخاب رئيس لمجلس النواب .

التجنيد الاجباري - بقية

الاميركية على فيتنام الشمالية وبسحب القوات الاميركية واجراء مفاوضات مع ممثلي فيتكونغ .

تصفية القوى الاستعمارية

وناشد الزعيم الجزائري الدول الافريقية الجديدة العمل على تصفية القوى الاستعمارية والتمييز العنصري .

طبعت في
المطبعة الاردنية
تلفون ٥٥١٥٨

خطاب سياسي هام للرئيس عبد الناصر في ٢٣ الجاري

القاهرة - ذكرت الاهرام ان الرئيس جمال عبد الناصر سيلقي خطابا سياسيا هاما عندما يعود مجلس الامة الى الاجتماع في ٢٣ الجاري

الامير البلجيكي البرت يصل الكويت ويجري محادثات

الكويت - وصل الامير البرت شقيق ملك البلجيك الى الكويت بعد ظهر امس قادما من المملكة السعودية على رأس بعثة اقتصادية مؤلفة من ٤٥ عضوا وقد اجرى محادثات مع المسؤولين الكويتيين اسفرت عن تعيين لجان للاتصال بين التجار والوفد البلجيكي .

محادثات الحسين - بقية

لندن - رويتر - حث جلالة الملك حسين عاهل الاردن امس على تسوية سريعة لازمة الشرق الاوسط عن طريق الامم المتحدة بسبب خطر وقوع اشتباكات جديدة في القتال العربي الاسرائيلي .

حل متوازن

وقالت مصادر مطلعة ان جلالة الملك حسين قال للمستر جورج براون وزير خارجية بريطانيا خلال اجتماع استغرق ٤٥ دقيقة انه يرى ان على الامم المتحدة ان تعطي الافضلية لاتفاق على حل متوازن للحالة في الشرق الاوسط .

ما زال خطرا

واضافت المصادر تقول ان جلالة الملك حسين قال المستر براون انه يرى ان الوضع في المنطقة ما زال خطرا وان هناك دائما احتمالا بوقوع حوادث خطيرة .

الموقف العام في الشرق

واستعرض جلالة الملك حسين والمستر براون امس الموقف العام في الشرق الاوسط عقب الحرب والمساعي المبذولة في الامم المتحدة في سبيل التسوية

منهج معتدل

وقالت المصادر ان جلالة الملك أشار الى ان الدول العربية تتبع الان نهجا معتدلا اكثر من ذي قبل ومساعدا على الحل وذلك منذ مؤتمر القمة الذي عقد في الخرطوم في اواخر شهر آب الماضي .

مختلف الاحتمالات

واستعرض المستر براون من جهته مختلف الاحتمالات التي سعت وراءها بريطانيا للتسوية في مجلس الامن الدولي .

موضوع الاسلحة

ولم يثر جلالة الملك حسين موضوع تزويد الاردن باسلحة بريطانيه في حديثه مع المستر براون غير ان مراقبين دبلوماسيين يقولون ان من المتوقع ان يضغط جلالة الملك على الولايات المتحدة لتسلم الاردن طائرات من نوع ف ١٠٤ جمد تسليمها منذ حرب شهر حزيران الماضي ،

لدى وصول جلالته بون

● وقال جلالة الملك حسين عندما وصل الى هنا قادما من بون ان حكومته قد تسعى للحصول على طائرات نفاثة سوفياتية اذا لم تستطع الحصول عليه من الغرب .

ولم يكن جلالة الملك حسين مرتبطا امس باي موعد رسمي اخر غير اجتماعه مع وزير خارجية بريطانيا .

اوثانت يقترح على مجلس الامن :
رقابة : بحرية وجوية وبرية

الامم المتحدة - رويتر - اقترح يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة امس على مجلس الامن الدولي عملية مراقبة دولية موسعة على الهدنة في منطقة قناة السويس تشمل مراقبين في البحر والجو بالاضافة الى مراكز المراقبة الارضية الحالية.

ضبط النفس

وناشد يوثانت ايضا الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ممارسة اقصى ما يكن من ضبط النفس في منطقة القناة الحساسة واستخدام جهاز حفظ السلام هناك بدلا من اللجوء مباشرة الى اجراءات عنيفة .

زيادة عدد المراقبين

● واقترح يوثانت في تقريره امس زيادة عدد المراقبين الدوليين في منطقة القناة الى ٩٥ رجلا والحصول على زوارق دورية تتجول في المياه المقفلة لقناة السويس والبحيرات المرة والمياه المجاورة في خليج السويس في الجنوب .

زوارق ذوات غاطس

وقال ان هذه الزوارق يجب ان تكون ذوات غاطس بسيط وسهلة للاستعمال خارج القناة المحفورة في البحيرات ومياه الخليج الضحلة .

واضاف يوثانت يقول ان الزوارق من النوع الذي تستعمله هيئة قناة السويس في عملية ارشاد السفن تكون مناسبة .

وقال للمجلس ان الزوارق ستدهن باللون الابيض وشعار الامم المتحدة وسترفع دائما علم الامم المتحدة في اثناء العمل :

وقال يوثانت ان النية متجهة الى الحصول على اربعة زوارق من هذا النوع وسيرابط اثنان منها في الاسماعيلية واثنان في مدينة السويس .

وسيقوم الزورقان من الاسماعيلية باعمال الدورية شمالا حتى الخطوط الدفاعية الامامية لتصل حتى البحيرة المرة الكبيرة ويقوم الزورقان من السويس باعمال الدورية من البحيرة المرة الكبيرة في الشمال وفي خليج السويس .

ومضى يوثانت يقول ان مهمة هذه الزوارق المقترحة ستكون تسهيل اعمال المراقبة الدولية في المياه المعنية تحسبا من اي نشاط يحتمل ان يؤدي الى خرق وقف اطلاق النار ودعم تقليات التموين للمراقبين الدوليين وتأمين تسهيلات الانقاذ البحرية ودعم عمليات تسليم اسرى الحرب واللاجئين الى ما هنالك من اعمال وفقا لمقتضيات الحال.

وقال يوثانت ان الزوارق سيديرها موظفون من الامم المتحدة . ولكي تقوم الزوارق بمهمتها يجب ان تكون لها حرية كاملة في الحركة في جميع الاوقات كما يجب ان تكون هناك حرية اتصالات بين الزوارق ومراكز الرقابة الدولية المركزية ومواقع المراقبة على جانبي القناة .

٤ طائرات هليكوبتر

واضاف يقول ان في النية ايضا تأمين خدمات اربع طائرات هليكوبتر مناسبة في اسرع وقت ممكن لتوفير مراقبة جوية في منطقة قناة السويس وزيادة حرية الحركة للمراقبين والمساعدة في نقل الجرحى اذا لزم الامر .

وقال السكرتير العام ان هذه الطائرات يجب ان تتمتع بحرية كاملة في الحركة داخل منطقة المراقبة وستوضع في مناطق مناسبة في قطاع القناة يتم الاتفاق عليها . وستدهن الطائرات طبعا باللون الابيض وبشعار الامم المتحدة .

ودعا يوثانت الى انهاء الوضع الراهن الذي لا تستطيع بموجبه مواقع المراقبة الدولية على جانبي قناة السويس الاتصال مباشرة فيما بينها بل تخطر اولا الاتصال بمراكز الرقابة التي لها وحدها اتصالات لاسلكية عبر القناة .

ما لم يكن الفريقان راغبين

● وقال يوثانت ان اجراءات تدعيم عملية المراقبة لن تكفي للحفاظ على وقف اطلاق النار ما لم يكن الفريقان راغبين في اظهار اقصى ما يكن من ضبط النفس في منطقة قناة السويس ولا سيما في ان يحترما بدقة التدابير التي اتفقا في الواقع عليها .

ومضى يقول انني اجدد هذا النداء الى الجانبين طالبا منهما اعطاء تأكيدات الى رئيس العملية الدولية لمراقبة الهدنة بان كل جانب في حال وقوع خرق مزعوم لوقف اطلاق النار سيفيد من نظام المراقبة الدولية بدلا من الاستمرار في اتباع طريقة اللجوء مباشرة الى اجراءات عنيفة .

الوضع الخطير لن يساعد اية دولة

روالبندي - رويتر - قال الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان امس ان الوضع الخطير الحالي في الشرق الاوسط لن يساعد اية دولة .

وقال الرئيس الباكستاني ان زعماء فرنسا ورومانيا وتركيا وافقوا معه على ذلك .

وكان الرئيس ايوب خان يتحدث الى الامة عن جولته الاخيرة التي استغرقت اسبوعين في البلدان الثلاثة في الاذاعة التي يوجهها في اول كل شهر .

وقال الرئيس ايوب خان ان من مسؤوليات الدول الكبرى ان تجد حلا يؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط ويحفظ الحقوق العادلة للبلدان العربية .

الشعار المعدني انقذه من موت محقق

وندسور - رويتر - نجا رجل البوليس جيرالد غانيس من موت محقق عندما اطلق عليه رجل مسلح رصاصة من سيارة مسرعة اصابته في الشعار المعدني الذي يزين قبعته غير ان غانيس شعر بدوار بسيط في رأسه بعد ان رأى الرصاصة تسقط على الارض .

مقتل ٥ اشخاص

● بيروت - اقليمية - قتل خمسة اشخاص هم رجل وزوجته وثلاث من بناتهما الاربع من جراء انفجار قارورة غاز عقبه حريق في منزلهم في نواحي بيروت الليلة الماضية.

وقالت مصادر الشرطة ان الابنة الرابعة لم تصب باذى . وجميع البنات دون السادسة من العمر .

التشريفات الملكية

عمان - تشرف بمقابلة حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن نائب الملك ولي العهد المعظم ، دولة رئيس الوزراء السيد بهجت التلهوني ووزير الثقافة والاعلام السيد صلاح ابو زيد .

وكذلك سعادة السفير التركي في عمان .

اجتماع المجلسين سيتم في وقت لاحق

عمان - وأ - ارفض مجلسا الاعيان والنواب بعد الاحتفال بافتتاح الدورة العادية لمجلس الامة صباح امس .

وصرح امين عام مجلس الامة السيد هاني خير بان مجلسي الاعيان والنواب سيجتمعان في وقت لاحق لانتخاب اللجان البرلمانية .

موسكو - رويتر - اجرى الجرم الفضائي كوزموس ١٨٨ وهو واحد من جرمين فضائيين سوفياتيين قاما بعملية التصاق اوتوماتيكية يوم الاثنين الماضي بمناورات في الفضاء امس بتوجيه من الارض في الوقت الذي يواصل فيه دورانه حول الارض .

جزء من برنامج

● وذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان هذه المناورات هي جزء من برنامج لاحراز مستوى مثالي من التوجيه والقيادة وعمل وحدات الدفع الطيراني

وكان الجرم كوزموس ١٨٦ الذي التصق بكوزموس ١٨٨ وقاما بالدوران معا مدة ثلاث ساعات ونصف حول الارض قد هبط على الارض يوم الثلاثاء الماضي بعد مهمته التاريخية .

كوزموس سلبي

● ووصف الجرم كوزموس ١٨٨ بانه الجرم السلبي من الجرمين . وقد وجده في الفضاء الجرم كوزموس ١٨٦ الذي قام بمناورات للاتجاه نحوه ثم الالتصاق به .

الاولى من نوعها

وكانت عملية الالتصاق اول عملية اوتوماتيكية من نوعها في تاريخ الفضاء واعتبرت هنا بانها تقدم كبير للروس في سباقهم نحو بناء منصة فضائية تدور حول الارض .

مستقبل براون : تكهنات ؟ تساؤلات ؟
لحملته على طومسون صاحب الصحف

لندن - رويتر - تسري هنا تكهنات واسعة النطاق حول مستقبل المستر جورج براون وزير خارجية بريطانيا عقب دفعة من الشتائم والاهانات وما كاد يتحول الى شجار بالايدي في حفل ضم عددا من كبار رجال الاعمال الاميركيين والبريطانيين .

ويلسون يطلع

واطلع المستر هارولد ولسون رئيس الوزراء على ما حدث من مساعديه الذين حضروا مأدبة العشاء الليلة الماضية عندما شن المستر براون الذي كان ضيف الشرف فيها حملة شخصية على مضيفه اللورد طومسون صاحب الصحف .

وكان وزير الخارجية الذي يبلغ الثالثة والخمسين قد صمد امام عواصف اخرى في الاونة الاخيرة بسبب ملاحظاته وتصرفاته الجامحة امام الجمهور ولكن من المشكوك فيه الان ان يصمد امام هذه العاصفة الاخيرة .

الى متى سيتحمل

ونسبت جريدة ايفنينغ ستاندارد اللندنية الى سياسيين لم تذكر اسماؤهم تساؤلهم الى متى رئيس الوزراء تحمل وزير الخارجية الذي لا يمكن تصور اعماله . فهو غالبا ما يكون فطنا وجريئا في وظيفته الا انه كثيرا ما يخلق اقصى ما يكن من الحرج بتصرفاته العامة والخاصة .

وكان اكثر من ٢٠٠ ضيف يستمتعون باطيب المأكولات وافخر النبيذ في قاعة ابراهام لنكولن في فندق سافوي حين اصيبوا بالذهول عندما استهل وزير الخارجية خطابه فوجه الكلام الى اللورد طومسون ليتهمه بالسماح لصحفه بالانحطاط بمكانة الصحافة البريطانية .

نكتة مبطنة

ويبدو ان المستر براون قد استاء من نكتة قالها عنه اللورد طومسون في الكلمة التي قدم بها لخطاب وزير الخارجية . وقال اللورد طومسون ما معناه ان المستر براون سأل طبيبا كيف يستطيع ان يعيش حتى مئة سنة فنصحه الطبيب بأن يمتنع عن الشرب والتدخين والنساء . وقال الطبيب انه لن يعيش حتى المئة ولكنه اذا امتنع فسيشعر كأنه قد بلغها فعلا .

بكداش يتهم كانت الصين ستسر لو احتلت اسرائيل القاهرة ودمشق

موسكو - رويتر - قال السيد خالد بكداش الزعيم الشيوعي السوري امس ان الصين كانت ستسر لو وصلت اسرائيل الى القاهرة ودمشق خلال حرب الشرق الاوسط في شهر حزيران الماضي .

واتهم الصين في مقال نشرته صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي بان انتقادها لروسيا خلال الحرب وتنديدها بوقف اطلاق النار كان هدفه تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي في العالم العربي .

وقال السيد بكداش يبدو ان الاوساط الحاكمة في بكين منزعجة جدا من عدم وصول المعتدين الاسرائيليين الى القاهرة ودمشق .

ريجيس دوبريه لاصدقائه : تجاهلوا محنتي الان

باريس - رويتر - دعا ريجيس دوبريه الكاتب الفرنسي الماركسي الذي يحاكم في بوليفيا اصدقاءه امس لتجاهل محنته والتركيز بدلا من ذلك على لفت الانظار الى النضال الثوري في امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية

واتهم دوبريه في رسالة نشرتها مجلة نوفيل اوبزرفاتور اليسارية الاسبوعية الرئيس البوليفي رينيه باريينتوس بالقيام بمناورة سياسية عن طريق نشر شائعات تقول ان بوليفيا مستعدة لان تبادل دوبريه بمعتقلين في كوبا مناوئين للدكتور فيدل كاسترو .

وقال ان الهدف من ذلك هو اعطاء انطباع بان كوبا في حالة حرب مع بوليفيا وان كوبا قد ارسلته الى بوليفيا . ولكن لا علاقة بقضيتي لغير الحكومة الفرنسية .

لايجري اية مفاوضات اندرسون في الشرق الاوسط

واشنطن - رويتر - ذكرت وزارة الخارجية امس ان المستر روبرت اندرسون وزير المالية السابق في الولايات المتحدة الذي يقوم بزيارة في الشرق الاوسط الان لا يجري اية مفاوضات باسم الحكومة الاميركية .

وكان المستر اندرسون قد سجل اعمال له مصالح نفطية قد توجه الى الجمهورية العربية المتحدة وذكر انه سيزور العراق ايضا . وكانت الدولتان قد قطعتا العلاقات مع الولايات المتحدة بعد حرب الشرق الاوسط في شهر حزيران الماضي .

العالم في ٢٤ ساعة

● اعلن ناطق باسم العربية المتحدة انه لا مصاعب تقف في وجه استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا . وقال انه لولا الحرب الاخيرة لاستؤنفت في شهر يوليو الماضي .

● تعهد ١١ من كبار ضباط القيادة العليا في الجنوب العربي في اجتماع حضره اكثر العسكريين العمل معا من اجل بلاد موحدة مستقلة . واعربوا عن استعداد الجيش لتولي مهام الامن على الفور

● فتحت الحكومة الفرنسية اعتمادات طويلة الامد للعراق مقدارها ٢٢٥ مليون فرنك تستهلك في سنتين على مشروعات عمرانية مختلفة .

● طلبت الحكومة التركية الى حكومة قبرص تسليم الزعيم القبرصي التركي رؤوف تفاديا لوقوع ازمة . ونفت انه يعمل في مهمة على حسابها .

● يقوم الرئيس التركي جودت صوناي بزيارة رسمية للندن تستغرق ٨ ايام . وسترحب به الملكة ودوق ادنبره . وهذه اول زيارة بعد ١٠٠ عام يقوم بها رئيس تركي بعد زيارة السلطان عبد العزيز عندما نزل ضيفا على الملكة فكتوريا .

● اعلن العقيد بومدين تطبيق الخدمة العسكرية الاجبارية ابتداء من السنة القادمة .

● وصل مستر همفري نائب رئيس الولايات المتحدة الى ماليزيا بعد اتخاذ احتياطات امن مشددة في كوالالمبور

● قضت محكمة روما بالسجن فترات طويلة وغرامة مليون جنيه استرليني على ٣٠ شخصا في قضية تهريب مخدرات الى الولايات المتحدة .

● خلف الضابط محمد احمد العولقي في قيادة جيش الجنوب العربي الضابط ناصر العولقي . كما سيخلف البريغادير داي القائد البريطاني حينما ينسحب البريطانيون .

● دعا السناتور جاكوب جافيتس الجمهوري الرئيس جونسون الى تأييد موقف اسرائيل بفرض مفاوضات مباشرة بينها وبين الدول العربية على ان هذا هو السبيل الوحيد للخروج من ازمة الشرق الاوسط .

● ستعاد جثث السيد عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا الراحل واثنان من كبار وزرائه الى اسرهم بعد ست سنوات من اعدامهم بتهم ارتكاب جرائم ضد الدولة وستنقل من جزيرة ايرالي الى استانبول وتدفن بقبرة السلطان ايوب .

● قتل ٨ من المرتزقة البيض في الكونغو و٥٠٠ من جندرمة مقاطعة كاتنغا في القتال الاخير ولم يذكر شيء عن خسائر قوات جيش الكونغو .

● قال محافظ بنك نايجيريا ان خسائر الحرب مع الاقليم الشرقي تقدر بـ ٥٠٠ مليون جنيه . وان اقتصاديات البلاد تتحسن في ثلاثة شهور اذا لم تتعرض منشآت النفط لاعمال تخريبية.

● اقام اشكول مأدبة عشاء للبروفسور ايرهارد تبودلت فيها الكلمات .

● عاد المشير ايوب خان الى بلاده . وفي معرض الحديث عن الشؤون الاقتصادية قال ان باكستان تتحمل عبء فوائد الديون والقروض الكثيرة .

● اقيمت مظاهرات معادية لمستر همفري في بينانغ في ماليزيا اذ صنعت دمية شنقها المتظاهرون في احدى مظاهراتهم .

● احتجت حكومات اميركا وبريطانيا وهولنده على قيام شركة النفط الفرنسية بمفاوضات منفصلة مع شركة النفط العراقية الوطنية .

● تعرض مستر براون لمضيفه لورد تومسون صاحب الصنداي اكسبرس امام حفلة لرجال الاعمال الاميركيين والبريطانيين في معرض كتابة صحيفته عن الجاسوس فيلبي بقوله : لقد حان الوقت للامتناع عن تهيئة الفرصة امام الروس لمعرفة ما يجري في بريطانيا والتفت الى تومسون قائلا : بان عليك توقف عن فعل ذلك .

وقد صرح ساندس احد كبار المحافظين بقوله : واجب رئيس الوزراء ازاحة مستر براون محافظة على سمعة بريطانيا

● انزلت بريطانيا ثالث ناقلة بترول حمولتها اكثر من ١٠٠ الف طن .

● صرح هيوبرت همفري قبيل مغادرته سايغون بأن الاميركيين منتصرون في جميع الجبهات وان امد الحرب يختزل اذا وقف الشعب الاميركي متحدا فيها . وقد اعلن عفو في سايغون شمل ٦ آلاف شخص .

حديث الدفاع - بقية

مواجهة ما ينتظرنا من عاديات الزمن وصروف الايام .

لقد شمل الخطاب السامي الاحداث العربية والدولية ورسم خطوات السير وحدد الاهداف . وسيكون سياسة الحكومة الملتزمة بنهجه وتنفيذه معا ، وحسبها واجبا تسعى مطمئنة الى النهوض به : ازالة اثار العدوان .

لقد القى سمو ولي العهد المعظم خطاب العرش بنبرة الشباب وعزيمته . وفي اقتباس من هذه وهذه ، تمضي الحكومة ، ومعها ابناء الوطن جميعا ، على بركة الله ، عاملة به ، جاعلة منه دستورها القويم ، وخطتها المثلى ، والغاية المنشودة الموفقة ، باذن الله .